نموذج ترخيص

أنا الطالب: سعاد مبارك مطرف المطيري أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية / أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها:

الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: سعاد مبارك مطرف المطيري

التوقيع:

التاريخ: ٢١/١٢/٢٠١١م.

الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول

إعداد

سعاد مبارك مطرف المطيري

المشرف الرئيسي

الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور سلمان حسن البلوشي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الفنون الموسيقية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الاردنية



تشرين الثاني، 2016م

قرار لجنة المناقشة والحكم

نوقشت هذه الرسالة بعنوان " الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول"

وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ١١ / ٢٠١٦م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد	مشرفاً	....
الأستاذ الدكتور سلمان البلوشي	مشرفاً مشاركاً	....
الأستاذ الدكتور أيمن تيسير	عضواً	....
الدكتور هيثم سكرية	عضواً	....
الدكتور وائل حداد	عضواً خارجياً	....

الإهداء

إلي كل من مد لي يد العون ودفعني إلي الأمام في مسيرتي العلمية

أهدي ثمرة جهدي، خاصة إلي زوجي الذي ساندني دائماً أحمد الصانع

وإلي وردة حياتي ابنتي دارين

وإلي والدي ووالدتي وسائر أفراد أسرتي على

حسن تشجيعهم لي طوال فترة الدراسة

الباحثة

الشكر والتقدير

أشكر الله على ما أنعمه عَلَيَّ من نعم لا تُعدُّ ولا تُحصي وأسجد له اعترافاً بفضله وكرمه وأدعو أن يجعلني دائمة الشكر له محافظةً على نعمه. كما أتوجه بالشكر لله عز وجل حمداً وشكراً على ما منحني من بصيرة وما أحاطني به من توفيق حتى أتممت هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر من أعماق قلبي إلى الجامعة الأردنية مسرح العلم والعلماء، متمثلة في إدارتها وجميع العاملين فيها، لما قدمته وتقدمه من مساعدة لطلبة الدراسات العليا بتوفير كل الإمكانات، وتذليل كل الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم العلمية فلهم منا كل احترام وتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأساتذة المشرفين على رسالتي

الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد، والأستاذ الدكتور سلمان البلوشي

لما بذلاه من جهد وصبر وإخلاص ومتابعة خلال تجهيز هذه الرسالة، ولم يدخرا جهدًا لتصويب هذا البحث العلمي ليخرج في أبهى صوره وأحسن حال، فكانا خير الموجهين والمشرفين على هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل والتقدير لكل من ساندني في إنجاز هذه الدراسة وخاصة الدكتورة عبير الصالح لما قدمته من عون ومسانده للباحثة في إتمام هذه الدراسة فلها مني كل الشكر والتقدير.

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم كلاً من الأستاذ الدكتور أيمن تيسير، والدكتور هيثم سكرية، والدكتور وائل حداد لقبولهم مناقشة الرسالة.

الباحثة

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص

الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول

إعداد

سعاد مبارك مطرف المطيري

المشرف الرئيسي

الأستاذ الدكتور رامي نجيب حداد

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور سلمان حسن البلوشي

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين صورة الموسيقى لدى أفراد المجتمع الكويتي عن طريق بيان أسباب رفض أو قبول ذلك المجتمع للموسيقى، ومحاولة تحليل تلك الأسباب وتفسيرها بصورة علمية وجادة، والتركيز على الجانب الإيجابي لآراء عيّنة الدراسة.

ولغاية تحقيق هذا الهدف افترضت الباحثة مجموعة من الفرضيات والتي نصت على:

1- وجود اتجاه إيجابي يغلب الاتجاه السلبي نحو قبول الموسيقى في المجتمع الكويتي.

2- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

وللتحقق من صحة الفرضيات البحثية بهذه الدراسة قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي (التحليلي) باستخدام استبيان استطلاع الراي.

وقد تناول الاستبيان ثلاثة فقرات رئيسية تتعلق بقبول أو رفض المجتمع الكويتي للموسيقى وهي:

- **الفقرة الأولى:** تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة، وقد اشتملت هذه الفقرة على (7) أسئلة فرعية
- **الفقرة الثانية:** تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة، وقد اشتملت هذه الفقرة على (7) أسئلة فرعية
- **الفقرة الثالثة:** تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم، وقد اشتملت هذه الفقرة على (7) أسئلة فرعية.

وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الاستبيان حتى أصبح ملائم كاداه بحثية، وطُبق الاستبيان على عينة الدراسة والمكونة من (100) فرد من أفراد المجتمع الكويتي، راعت الباحثة أن يكونوا كويتيين الجنسية وألا يكونوا من المقيميين من الجنسيات الأخرى، كذلك تم اختيار مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأمور الشخصيّة والوظيفيّة من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.

وقد خلُصت النتائج إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فرضياته، وكان من أبرز النتائج:

– لا توجد اختلافات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى أو رفضهم لها تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي

– كما أوضحت النتائج اتفاق تام بين أفراد العينة في العديد من العبارات بكل فقرة من فقرات الاستبيان، مثال:

الفقرة الأولى: تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة

- أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد .

- تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.
- تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.

الفقرة الثانية: تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة

- تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد
- تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي
- يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب
- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية
- يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.

الفقرة الثالثة: تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم

1- هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة
2- هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية
3- هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي.

كما أوضحت النتائج رفض تام بين أفراد العينة في إحدى عبارات الفقرة الثالثة هي: هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.

تبع ذلك عرض الباحثة لمجموعة من التوصيات كان أبرزها:

- إعداد مناهج في الثقافة الموسيقية ملائمة للمستويات التعليمية المختلفة.
- إعداد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية حول كيفية الاستفادة من الموسيقى في تحقيق أهداف المواد الدراسية المختلفة.

- إعداد المسابقات الفنية حيث أنها مجال خصب لاكتشاف المواهب الموسيقية وبث روح المنافسة والتعاون.
- العمل على رفع الذوق العام للمستمع الكويتي من خلال تقديم الموسيقى الجيدة والبعد عن كل ما هو هزيل منها.
- إعداد الندوات التثقيفية حول أهمية الموسيقى ومسئوليتها الاجتماعية.
- العمل على تطوير شكل الموسيقى والأغاني الكويتية وخصائصها لجذب الشباب نحو موسيقانا وعدم انصرافهم للموسيقى الهزيلة.
- العمل على اتساع نطاق انتشار الموسيقى الكويتية عبر الأقطار العربية المختلفة ومنها للعالمية، حيث أن الموسيقية يمكن أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.
- إلقاء الضوء على أهمية الموسيقى في إقامة الطقوس والشعائر الدينية، واشكالها المختلفة في دولة الكويت.
- القصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية الهادفة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 – المقدمة

2-1 –مشكلة الدراسة

3-1 –أهمية الدراسة

4-1 –أهداف الدراسة

5-1–فرضيات الدراسة

6-1–اسئلة الدراسة

7-1 –إجراءات الدراسة

8-1–المصطلحات الإجرائية للدراسة

1-1 المقدمة

الموسيقى علم وفن، وهي عبارة عن أصوات يتم ترتيبها لتبعث في النفس العديد من المشاعر، والتي تختلف باختلاف نغمة الموسيقى المسموعة، فمنها ما يثير السرور والفرح ومنها ما يثير الحزن والشجن (الطباع 2014: 1).

بدأت الموسيقى منذ نشأت الحضارات وعلى وجه الخصوص الحضارتين الإغريقية واليونانية وشكلت جزءاً أساسياً في التربية والتعليم لتلك الحضارات، وعمد اليونان إلى تربية أبنائهم في ثلاثة نواح أساسية وهي تربية العقل عن طريق تعليمهم العلوم والرياضيات والفلك، تربية الجسد عن طريق الرياضة، تربية الروح والوجدان عن طريق الموسيقى والشعر ولقد كانت الموسيقى عند اليونان تمثل الثقافة والأدب ولم تقتصر على الموسيقى المعروفة في أيامنا هذه بل كانت تشمل الشعر والتمثيل والتاريخ والخطابة والعلوم الموسيقية (السيسي 1981: 91).

الموسيقى تعبير صادق عما يجول في خاطر الانسان وما يتعرض له في حياته اليومية، ولذلك نجد في إرث الشعوب أن الموسيقى تعبر عن حياتهم وظروفهم ومناسباتهم الاجتماعية والدينية وغيرها، فهناك موسيقى للحصاد وموسيقى للأعياد والاحتفالات وأخرى للمناسبات الدينية، كما تحتفظ الشعوب بإرثها التاريخي والأسطوري وقصص أبطالها على شكل أغانٍ وأناشيد تردد في المناسبات، وتلعب الموسيقى دور المحفز والمحرك للشعوب في الظروف الصعبة حيث نجدها حاضرة عند الحروب والمصائب التي تتعرض لها البلاد كي توجه عواطف الإنسان و روحه تجاه وطنه (التتان 1980: 28)، وتختلف آراء العلماء والحكماء والمفكرين عن الموسيقى، فمنهم من يعتبرها عنصراً هاماً في استمرار الحياة، ومنهم من يعتبرها وسيلة للتعبير عن الأفكار.

قالوا العلماء والحكماء والمفكرين عن الموسيقى

- " الموسيقى هي ضوء القمر في ليلة قاتمة للحياة". (Jean-Paul Sartre)*
- "بدون الموسيقى فالحياة ضرباً من الخطأ" (Friedrich Nietzsche)**.
- " اذا نظرتم عميقا بما فيه الكفاية سترون الموسيقى؛ قلب الطبيعة في كل مكان فهي خطاب الملائكة "(Thomas Carlyle***)
- "الموسيقى هي الإلهام الأعلى من كل حكمة وفلسفة". Ludwig van Beethoven ****
- " الموسيقى هي لغة العالم، والوحيدة التي يستوي الناس جميعاً في إدراكها مهما اختلفت أجناسهم وعقائدهم وأفكارهم". ثروت عكاشة*****.
- " الموسيقى حياة الشعوب ولغتها وثقافتها" أحمد باقر ******

والموسيقى في المجتمع الكويتي هي مرآة للمجتمع تعكس عناصره، ويمكن التعرف من خلالها على سماته وعاداته وتقاليده، لذ فقد تنوعت سبل ومجالات استخدام الموسيقى في حياة الشعوب عامة؛ والشعب الكويتي خاصة، فنجدها في غناء العمال ، حيث صاحب الغناء والموسيقى البحارة والغواصين في أعمالهم كافه، فمن يستمع على سبيل المثال للفنون البحرية في دولة الكويت مثل " النهمة* " يرى بوضوح ذلك الحنين الذي يظهر في صوت "النهام " للوطن والأحبة، كما يشعر بألم

---

*جان- بول شارل سارتر (Jean-Paul Sartre): (1905 - 1980)فيلسوف وروائي وكاتب مسرحي كاتب سيناريو وناقد أدبي وناشط سياسي فرنسي الجنسية.

**فريدريش فيلهيلم نيتشه (Friedrich Nietzsche): (1844م –1900م) فيلسوف وشاعر ألماني الجنسية.

*** توماس كارليل (Thomas Carlyle): (1795 - 1881) كاتب وناقد ساخر ومؤرخ. وكان لأعماله تأثير كبير بالعصر الفكتوري، إسكتلندي الجنسية

****لودفيغ فان بيتهوفن (Ludwig van Beethoven) : (1770- 1827) ملحن وعازف بيانو ألماني، وهوَ أحدُ الشخصيّات البارزة في الحقبة الكلاسيكيّة التي تَسبِق الرومانسيّة؛ ويُعتَبرُ من أعظَم عباقرة الموسيقى في جميع العصور وأكثَرهُم تأثيراً، وأبدَع أعمالاً موسيقيّة خالِدة.

*****ثروت عكاشة (1921 -2012): مفكر وكاتب مصري الجنسية، شغل منصب وزيرا للثقافة ونائب رئيس الوزراء المصري سابقا.

******أحمد باقر (1929 – 2011): موسيقي كويتي، يعد من الملحنين البارزين في الطرب الكويتي ومن ومطورين الأغنية الكويتية الحديثة، شغل منصب عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية.

*النهمة : الموال البحري، ومن يتغنى به يطلق عليه "النهام"

البحار وشقاء البحر ومعاناته، لأنها الوسيلة الوحيدة للترفيه والتسلية في أوقات العمل والراحة والسامرات، وأغاني المناسبات الإجتماعية كالأعراس ، وأغاني المناسبات الدينية كالنصفوه، وأغاني ألعاب الأطفال الشعبية، فضلاً عن استخدامات الموسيقى في المجالات التربوية والعلاجية ، ومن يستمع لفنون "الصوت" يعلم بأن الناس كانت لهم ذائقة عربية أصيلة في اختيارهم لعيون القصائد العربية ولغنائها، ولا يمكننا تجاهل فن "العرضة " وهو فن مرتبط بالحرب والاستعداد لها بحيث يتم تحضير الرجال والمجتمع نفسيا ومعنويا، لما يعرف من أثرها في رفع الروح القتالية لهم، كما دخلت فنون أخرى على المجتمع الكويتي من مشارب مختلفة مثل " الهبان" ذات الأصول الفارسية والموسيقى "العدنية" ذو الأصول اليمنية ، جميع ما سبق يدل على أن الموسيقى والرقص وغيرها من الفنون كانت جزءاً اصيلاً من ثقافة المجتمع الكويتي اليومية (الفضلي 2016: 13).

وبالرغم مما سبق عرضه من أهمية الموسيقى في حياة الشعوب والمجتمعات، إلا أنه يوجد من يرفضها جزئياً وكلياً، ويرى في وجودها بالمجتمع مضار وسلبيات، ويدافع عن فكره بالنفيس والغالي، هذا ما دفع الباحثة لإعداد هذة الدراسة في محاولة لتوضيح تضارب الرأي واختلاف وجهة النظر في الموسيقى بين فئات المجتمع الكويتي، من حيث العادات والتقاليد الاجتماعية والنظرة العقائدية للموسيقى، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن وجهات النظر المختلفة لكافة أطياف المجتمع الكويتي نحو تقبلهم للموسيقى من عدمه.

1-2 -مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على مكانة الموسيقى في المجتمع الكويتي للوقوف على أسباب تقبّل أو رفض المجتمع للموسيقى واعتبارها جزء من ثقافتهم، ولتعزيز مكانة الموسيقى في هذا المجتمع العربي.

1-3 -أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذة الدراسة في محاولتها لإظهار الجوانب الإيجابية للموسيقى في المجتمع الكويتي والكشف عن الآراء مختلفة نحو تقبلها أو رفضها بهذا المجتمع، إذ لم تجرى دراسات سابقة في حدود إطلاع الباحثة في هذا الموضوع وبشكل أكاديمي منهجي.

1-4 -أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين صورة الموسيقى لدى أفراد المجتمع الكويتي عن طريق بيان أسباب رفض أو قبول ذلك المجتمع للموسيقى، ومحاولة تحليل تلك الأسباب وتفسيرها بصورة علمية وجادة، والتركيز على الجانب الإيجابي لآراء عيّنة الدراسة.

1-5-فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

1- وجود اتجاه إيجابي يغلب الاتجاه السلبي نحو قبول الموسيقى في المجتمع الكويتي.

2- توجد اختلافات ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

1-6 اسئلة الدراسة

للتحقق من فرضيات الدراسة قامت الباحثة بوضع الاسئلة التالية:

1- هل يوجد اتجاه إيجابي يغلب الاتجاه السلبي نحو قبول الموسيقى في المجتمع الكويتي.

2- هل توجد اختلافات داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى أو رفضهم لها تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.

1-7 إجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة**

تُعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية (دراسات الرأي العام) والتي تصنف تحت الدراسات الوصفية، وهي أسلوب في البحث يتم من خلالة جمع المعلومات عن ظاهره ما بقصد التعرف عن الوضع الحالي وعن جوانب القوة والضعف، بهدف الوصول إلى استنتاجات عن صلاحية هذا الوضع أو عن حاجتة لتغيرات جزئيه أو جذرية (الدوسري 2014: 30)، ويقصد بالمنهج المسحى في هذة الدراسة بأنه ستجري الباحثة مسحاً لآراء فئات المجتمع الكويتي المختلفة للخروج بنتائج تغضي إلى توضيح أسباب قبول أو رفض الموسيقى في ذلك المجتمع.

- **حدود الدراسة**

تحددت الدراسة في عينتها المختارة من المجتمع الكويتي، وأداتها البحثية (الاستبيان)

- **مجتمع الدراسة**

يتحدد مجتمع الدراسة في فئات المجتمع الكويتي المختلفة تشمل فئات الشباب وكبار السن من كلا الجنسين، على اختلاف مستوياتهم التعليمية.

- **عينة الدراسة**

بلغ قوام العينة (100 فرد) من فئات المجتمع الكويتي المختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

- **أدوات الدراسة**

1- مقابلات شخصية.

2- استبيان استطلاع الرأي.

- **إجراءات الدراسة**

ستقوم الباحثة بالإطلاع على الأدبيات النظرية، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم ستقوم بتصميم استبيان استطلاع الرأي، من ثم تقنينة وتحكيمه من قبل محكمين مختصين، بناءاً على اسئلة الدراسة، ثم تقوم بتحليل البيانات إحصائياً للوصول إلى نتائج والخروج بالتوصيات المناسبة.

1-8 مصطلحات الإجرائية للدراسة:

- **الأغنية "Song"**

يطلق مصطلح الأغنية بشكل عام على جميع أنواع الغناء المتداول في دول العالم على الرغم من اختلاف الخصائص الفنية وتنوع الأشكال والإيقاعات وأسلوب الأداء (السيد 2006: 7).

- **الأغنية الشعبية"Folk Song"**

هي أغنية ملحنة مجهولة النشأة فقد نشأت بين العامة من الناس في أزمنة ماضية، وبقيت متداولة لأزمنة طويلة (العنتيل، 1978: 45).

- **أغاني البحر**"**Sea Songs**"

الأغاني التي يؤديها البحارة على ظهر السفينة لكي تساعدهم في أداء عملهم بنشاط وحيوية. (السلطان، 2000: 44).

- **أغاني البادية**"**Desert Songs**"

أرتبط أغاني البادية بطبيعة الحياة الصحراوية ويعتمد الغناء البادية على الشعر النبطي (الخبيزي 1996: 45).

- **الإيقاعات الكويتية الشعبية "Kuwaiti Folk Rythems"**

هى ضروب إيقاعية متعددة ومتداخلة تؤدى فى وقت واحد بإستخدام آلات إيقاعية متنوعة ويدون دور كل آلة إيقاعية على خط مستقل والإيقاع الشعبى يتخذ فى تدوينه أكثر من خط إيقاعى وتتعدد الخطوط بتعدد الضروب والآلات المستخدمة (الديكان، 1995 :117).

- **الدزّة "Daze**"

يعتبر من الايقاعات الشعبية الجميلة والسريعة، فهي مبعث الفرح والسرور، وترجع تسمية هذا الايقاع بهذا الاسم لارتباطه في مناسبة الزواج ويطلق الكويتيون على اسم الدزة أيضا على مايقدم للعروس من مهر وهدايا وهو تقليد قديم جرت العادة عليه.

- **العولمة " Globalization**"

العملية التي يصبح من خلالها شعوب العالم متصلة ببعضها في كل أوجه حياتها، ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وبيئياً " (عمارة، 1999: 18).

- **وسائل الإعلام " The Media“**

تعـرف الباحثـة وسـائل الإعـلام بأنهـا كـل مـن الإذاعـة والتليفزيـون والصـحف والمجـلات والاسطوانات والشرائط والكتب.

- **المواقع الإلكترونية "Websites"**

عبـارة عن مـواد معلوماتيّـة يمكن أن تحتوي علـى نصـوصٍ أو صـورٍ أو رسـومات أو مـواد سـمعيّة أو بصـرية ثابتـة ومتحرّكـة كالأغـاني أو مقـاطع الفيـديو، ويـتمّ إنشـاء وتصـميم الموقـع الإلكترونـي بلغـاتٍ برمجيـة وتصـميمية خاصّـة يفهمهـا الكمبيوتر ويتم رفعـه بعد ذلك وتحميلـه علـى شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصـة وتطبيقات معينة. (الكسواني، 2016: 2)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري

تستعرض الباحثة في هذا المحور المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال المباحث الثالثة التالية:

2-1-1 ماهية الموسيقى (تعريفها – تاريخها – أهميتها).

2-1-2 مجالات استخدام الموسيقى في المجتمع الكويتي

2-1-3 مؤسسات نشر الثقافة الموسيقية في الكويت.

2-2-الدراسات السابقة

- الدراسات العربية المباشرة
- الدراسات العربية غير المباشرة
- الدراسات الأجنبية

2-1-الإطار النظري

2-1-1 ماهية الموسيقى (تعريفها – تاريخها – أهميتها).

تجسد الفنون بكل أشكالها المعني الراقي لإبداع الانسان، وتعكس تلك الفنون في بساطة قدرة عجيبة على ترجمة المشاعر والأحاسيس الانسانية في أشكال فنية تتعدد ما بين النحت والرسم والموسيقي والشعر والغناء.

لذا تمثل الموسيقى قطاعا رئيسيا في حضارة الإنسان، لترتبط به في رحلته الطويلة عبر الأجيال، ومن خلال التطور الحضاري الهائل، وهي تتشكل بالتبعية وفقا لملامح كل عصر وفكره وأحاسيسه ووفقا لملامح كل بيئة، لذا تُعد الموسيقى تعبير صادق عما يجول في خاطر الانسان وما يتعرض له في حياته اليومية، ولذلك نجد في إرث الشعوب أن الموسيقى تعبر عن حياتهم وظروفهم ومناسباتهم الاجتماعية والدينية وغيرها، فهناك موسيقى للحصاد وموسيقى للأعياد والاحتفالات وأخرى للمناسبات الدينية، كما تحتفظ الشعوب بإرثها التاريخي والأسطوري وقصص أبطالها على شكل أغانٍ وأناشيد تردد في المناسبات، وتلعب الموسيقى دور المحفز والمحرك للشعب في الظروف الصعبة حيث نجدها حاضرة عند الحروب والمصائب التي تتعرض لها البلاد كي توجه عواطف الإنسان و روحه تجاه وطنه (التتان 1980: 28).

والموسيقى (μουσική) بالإغريقية وتلفظ (Mosikε)هي فن مؤلف من الأصوات والسكوت عبر فترة زمنية، ويعتقد بأن كلمة الموسيقى يونانية الأصل، وقد كانت تعني سابقا الفنون عموما غير أن أصبحت فيما بعد تطلق على لغة الألحان فقط، وقد تعددت تعاريف كلمة الموسيقى لغتاً ومنها:

- موسيقى: لفظ يوناني اخذ عن الأغريق الذين قدسوا الفنون الجميلة حيث ينسبونها الى معبوداتهم، ويسمون كل ماله إتصال بالفن موسيقى.

أما مدلول الموسيقى إصطلاحا فهي فن الألحان، وهي صناعة يبحث فيها عن تنظيم الأنغام والعلاقات فيما بينها وعن الإيقاعات وأوزانها. والموسيقى فن يبحث عن طبيعة الأنغام من حيث التوافق والتنافر، وتأليف الموسيقى وطريقة أدائها وحتى تعريفها بالأصل تختلف تبعًا للسياق الحضاري والاجتماعي، لذا أطلق عُرفت الموسيقى بأنها علم وفن (الطباع 2014: 1).

- وتعتبر الموسيقى علم لكونها مبنية على علم وقواعد الرياضيات، فهي إذا ترتيب وتعاقب الأصوات المختلفة في الدرجة – المؤتلفة المتناسبة بحيث يتركب منها ألحان تستسيغها الأذن، مبنية على موازين موسيقية مختلفة تمنحها لحناً وعذوبة.
- اما الموسيقى كفن فهي علم العزف على الآلات الموسيقية وعلم الغناء بموجب الأوزان الموسيقية الزمنية التي تجعل اللحن مؤلفا من عبارات موسيقية متساوية في أزمنتها وإن إختلفت في أنغامها. (الطباع 2014: 2).

2-1-1-1 الانسان والموسيقى

الموسيقى قديمة قدم الإنسان، عرفتها جميع الشعوب منذ عصور التاريخ السحيقة وما قبل التاريخ، فهي من مستلزمات الحياة الفردية والاجتماعية لا يكاد يخلو منها زمان أو مكان، وقد أجمعت الدراسات النفسية في كل العصور على أن الموسيقى تلطف المشاعر وترهف الأحاسيس وتسمو بالنفوس وتبعث فيها النشوة والبسمة، وستعرض الباحثة بشكل مختصر تطور تاريخ الموسيقى وخاصة فيما يخص الموسيقى العربية، حيث أنها أكثر ما يسمع في الدول العربية، كما يلي:

لقد عاش الإنسان الأول حياته على الفطره حيث نمت في وجدانه حاجياته ورغباته ومشاعره التي استطاع من خلالها أن يكون أسساً للحياة، فكان يعبر عن حزنه بالنواح وعن فرحه بالترنيم والصياح والصفير والتصفيق والنقر بالأصابع والضرب بالقدم على الأرض، والنفخ في

العظام المجوفة حتى اهتدى إلى استخراج النغمات الصوتية التي كانت بداية للغناء (منسي 1995: 2)

وكان لقدماء المصريين واليونانيين دور هام في انتشار الموسيقى والغناء في أنحاء العالم، وجاء من بعدهم البابليون والآشوريون والرومان والفُرس، وقد أقتصرت الممارسات الموسيقية في معظم تلك الحضارات على إقامة الشعائر الدينية (بطرس، د ت: 18)

لقد اهتم المصريين القدماء بقيمة الموسيقى ووظيفتها الدينية والدنيوية، فقاموا بوضع أسس التربية والتعليم والإطار العام والممارسة الفنية، إلى جانب وضعهم الأسس العامة لما يسمى بالإعلام والإعلان في قالب فني بسيط على شكل أغاني خفيفة للشعب يمكنه متابعتها واستيعابها مما يحقق الهدف التي وضعت من أجله بشكل غير مباشر، واعتقدوا أن الموسيقى مرتبطة تمام الارتباط بالعلوم المقدسة " الطب والفلك" (الصنفاوي، 1985: 44) هكذا كانت مكانة الموسيقى عند المصريون القدماء الفراعنة، فقد ربطوا تعلم الموسيقى بالعبادة حيث أنها كانت تشكل جزءا من علومهم الدينية والتي كانوا يتعلمونها ويتناقلونها بالتلقين من المعلم إلى التلميذ، وكذلك بالممارسة عبر أداء الصلوات والطقوس الدينية (حمام ، 2010 :241)

أما الإغريق فقد أولوا الموسيقى اهتماما خاصا واعتبروها ركنا هاما بالتربية والثقافة قبل أن تكون وسيلة للهو والتسلية، كما اعتبروها أساسا جوهريا في النظريات التعليمية والتربوية وذلك لبناء الأجيال اللاحقة وبناء الدولة، كما أكد الإغريق على ثلاثة عناصر أساسية في بناء الأنسان لا بد من تكاملها معا لتربية النشء على أسس قوية وسليمة، لذلك نجدهم يحرصون على تعليمهم العلوم والحساب لتنمية وتدريب العقل، والموسيقى لتهذيب الروح والوجدان، والرياضة لتقوية الجسم والصحة العامة للفرد(الصنفاوي، 1985 :205)

تمسك الفلاسفة الإغريق بنظرياتهم التربوية بالتربية الموسيقية، وخاصة عند أفلاطون فقد وضع الموسيقى في مكانه رفيعة في النظام التربوي، لما لها من تأثير كبير على الخلق، ويؤكد أفلاطون ضرورة اتفاق اللحن والإيقاع لكلمات الأغنية، وأن تحث كلماتها على الجمال والفضيلة والقوة، كما يجب أن تنطبق هذه الصفات على كل من لحن وإيقاع الأغنية.

ولقد تأثرت الحضارة الأوربية بالتربية الإغريقية في العصور الوسطى فأدخلت الموسيقى ضمن المواد التي يتم تدريسها إلى جانب الفلك والحساب والرياضيات، وفي عهد الإقطاع كانت الموسيقى في أوربا مظهرا من مظاهر الرقي والثقافة حيث كان الكثير من الموسيقيين والشعراء من الملوك والأمراء والطبقة الراقية، وخلال عصر النهضة حظيت الموسيقى في أوربا باهتمام كبير بغية إحياء المثل الإغريقية القديمة. أما في القرنين الثامن والتاسع عشر ظهرت حركات فلسفية حديثة في أوربا أثرت بمكانة الموسيقى في التربية، ومن قادة هذه الحركات، جان جاك روسو "Rosseau. J.J" الذي استعرض التربية في مراحلها المختلفة الطفولة والصبا، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لكل طفل بالتعبير عن شخصيته بالأصوات الموسيقية باستخدام أنواع معينة من الغناء، ورأى بستالوتزي " Pestalozzi" المربي السويسري المعروف ضرورة الموسيقى والغناء لتكوين شخصية المتعلمين، في حين أن المربي الالماني فروبل" Froebel" جعل الموسيقى والفنون التشكيلية محورا لتكوين الطفل في المرحلة الأولى من حياته التعليمية، وذلك لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين (العطار وخميس، 2012: 69) ، وقد نادى فروبل *"Frobel"بجعل الموسيقى والفنون التشكيلية محوراً لتشكيل وتكوين شخصية الفرد في المرحلة الأولى من حياته لما فيها من أهمية خاصة لحياته المستقبلية، فهو يرى أن سمة مميزة للطفل هي رغبته الفطرية في النشاط أو ما

*فريديريك فروبل Friedrich Froebel (1782-1852): مربيِ ألماني ولد في شفاينا، يرجع له الفضل في إيجاد فكرة روضة أطفال .

يسمى باللعب ، لذا ينصح فروبل باستخدام اللعب والغناء في التعليم ، وتعليم الطفل الرسم لن يخلق منه رساماً ، وحفظه بعض الأغاني الخفيفة والأناشيد لن يخلق منه موسيقياً ، ولكن الهدف الأسمى إتاحة الفرصة للطفل لينمو نمواً طبيعياً هادئاً كما أراده الله (كوجك 1983 : 323).

2-1-1-4 الموسيقى عند العرب

تُعد مملكة (سبأ وحمير) أقدم الممالك العربية في جنوب بلاد العرب، وقد ظهرت في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث ازدهرت الموسيقى والشعر (فارمر 1965 : 9)، ويقول أبو الفرج الأصفهاني " إن أول من تغنى باليمن من الأمراء هو تُبع ويسمى ابن اليشرح ، ويلقب (ذا جدن) أي ذا الصوت الحسن (الأصفهاني 1993 :37) ، وبعد موجة الهجرات من بلاد جنوب العرب إلى الحجاز وماجاورها من أقاليم كانت " مكة " ملتقى يرتاده العرب من كل صوب وحدب، حيث أن الكعبة كان لها مكانتها الخاصة عند العرب، وتكون من خلال هذا الملتقى (سوق عكاظ) الذي أصبح بمثابة المؤتمر السنوي، فقد كان الشعراء والموسيقيون من جميع أنحاء الجزيرة العربية يتنافسون فيما بينهم في شتى أنواع الفنون، كالشعر والغناء فبرزت القيان [*]، والآلات الموسيقية مثل المزهر [**] والمعزفة [***] والقصابة [****] والمزمار والدف (المسعودي 1991 : 223)، وعرف العرب في الجاهلية بعض أنواع الغناء منها الحداء [*****] والنشيد وكانوا يسمونه بالركبانية [******] .

---

[*] القيان: جمع قينة، المغنيات، الأغاني، الجزء الرابع، مرجع سابق، ص38. المسعودي، مروج الذهب، الجزء الرابع، ص222.

[**] لمزهر: آلة تشبه العود القديم ذات تجويف مغطى بجلد.

[***] المعزفة: نوع من أنواع القانون،

[****] لقصابة: آلة نفخ من أنواع الناي

[*****] الحداء: هو مايغنيه الحادي للأبل والراعي للقطيع ويتكون من مقطوعات قصيرة تتألف في الغالب من بيتين من الشعر ملحونة يغنيها الحادي.

[******] الركبانية هو غناء المغنيات والفتيان، ويطلق علية الركبانية.

صدر الإسلام، تغير أسلوب الموسيقى وتأثرت بصبغة دينية مليئة بالروحانيات، وذلك بفضل نزول القرآن الكريم وتلاوته بالصوت الجميل الذي هذب المشاعر، ومن إعجاز القرآن الكريم إيقاعه المنظم الذي سيطر على مشاعر المستمع عند قراءته، مرتلاً أو مجوداً وكذلك إنشاد الشعر(عيد 1993 : 37)، ويذكر ان أول غناء في الإسلام كان في المدينة المنورة عندما خرج أهلها لاستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم عند قدومه الى المدينة وكانوا ينشدون بأغنية ، " طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا مادعا لله داع (تيمور 1983: 8-9).

وقد تأثر الغناء العربي بالغناء الفارسي، الذي انتقل إلى العرب عن طريق المغني (سعيد بن مسجح) وهو من أهل مكة، وذلك عندما أمر عبد الله بن الزبير بتجديد بناء " الكعبة المكرمة " فأتى بعمال من الفرس وكانوا يتغنون بألحانهم أثناء العمل فوقع عليها (ابن مسجح) الغناء العربي

- **موسيقى العصر الأموي والعباسي**

وجدت الموسيقى اهتماماً كبيراً في العصر الأموي وتطورت الآلات الموسيقية وأساليب الغناء، إلا أنها في العصر العباسي شهدت ازدهاراً متميزاً لم تجده من قبل بفضل تشجيع الخلفاء، فظهر في تلك الحقبة كبار الموسيقيين أمثال (إبراهيم الموصلي) وابنه (اسحق الموصلي)، ومن الخلفاء العباسيين الخليفة (الواثق)* الذي يقال إنه وضع أكثر من مائة لحن وصوت وكان مغنياً وعازفاً ماهرا (الحفني 1991: 32).

---

* الخليفة الواثق: فترة حكمة في الخلافة من (842م-748)، وبموته ختمت الفترة الأولى من الحكم العباسي (العصر الذهبي للموسيقى).

وعُرف هذا العصر بالعصر الذهبي، وقد ظهرت فيه كثير من القوالب الغنائية العربية منها ما أندثر ومنها ما ظل محتفظاً بقالبه ومن ذلك (الصوت) الذي عرف في بلاد جنوب العربي (اليمن) وانتقل فينا بعد إلى الكويت ومنها إلى البحرين وبقية دول الخليج العربي (الدوخي 1984: 91).

يتضح من كل ما تقدم، أن الموسيقى بلغت شأنا عظيما عندما امتدت الإمبراطورية الإسلامية من الخليج إلى المحيط، ثم امتدت شمالا إلى أواسط أوروبا وجنوبا إلى الهند. ولا شك أنها أثرت تأثيراً مباشراً أو ملموساً في موسيقى هذه الرقعة الشاسعة من العالم، حتى إن النهضة الموسيقية الغربية التي ظهرت منذ القرن السادس عشر في أوروبا، بدأت خطواتها الأولى باعتمادها تماما على ما وصل إليه العرب من تقدم في المجالين النظري والعملي في موسيقاهم، ومرت الموسيقى بالعديد من التطورات وظهور العصور الموسيقية المختلفة كالعصر الكلاسيكي والرومانتيك انتهاءً بالعصر الحديث وما زالت موسيقى العرب لها سماتها وطابعها المميز.

2-1-1-5 المجتمع الكويتي

دولة الكويت، هي إحدى الدول العربية الواقعة في الشرق الأوسط في جنوب غرب القارة الآسيوية، وتحديداً في الركن الشمالي الغربي للخليج العربي الذي يحدها من الشرق، ويحدها من الشمال والغرب جمهورية العراق ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، تبلغ مساحتها 17،818 كم 2 ، ويبلغ عدد سكانها 4.5 مليون تقريباً (تعداد 2015) وتُقسم الكويت إداريًا إلى 6 محافظات وهي:

1. **العاصمة** :تأسست عام 1962، ويقع بها مقر الحكم والحكومة ومجلس الأمة.
2. **الجهراء** :تأسست عام 1979، أكبر المحافظات مساحة.
3. **الفروانية** :تأسست عام 1988، أكبر محافظة من حيث عدد السكان بشكل عام.

4. **حولي** :تأسست عام 1962، أصغر المحافظات مساحة وأكثرها كثافة سكانية.

5. **الكبير** :تأسست عام 1999، أحدث محافظات الكويت تأسيساً.

6. **الأحمدي** :تأسست عام 1962، أكثر محافظة ذو كثافة سكانية (بالنسبة للكويتيين). (الهيئة العامة للمعلومات المدنية 2014: 2)

التركيبة الثقافية للمجتمع الكويتي

تعد الثقافة في الكويت امتدادًا للثقافة الإسلامية والعربية بشكل عام وثقافة شبه الجزيرة العربية بشكل خاص، كما أن طبيعة الموقع الجغرافي الخاص بدولة الكويت كان لها لأثر الأكبر بجعل المجتمع الكويتي مجتمعًا متفتحًا متقبلًا للثقافات المحيطة به، كما أن مبدأ التشاور والحوار بين الكويتيون والحكام منذ قيام الدولة جعل من ثقافة الديمقراطية وحرية التعبير أساساً هاماً للثقافة الكويتية، كما تميزت الحياة الاجتماعية منذ القدم في المجتمع الكويتي بالترابط الأسري، حيث كان المنزل الواحد يضم جميع أفراد الأسرة من الجد أو الجدة والأبناء والأحفاد. ولما كان في تلك الحقبة الكثير من الأعباء على رب الأسرة كان ألزاما على الشباب أن يبدأُ العمل في سن مبكر جدًا، كما أنهم يتزوجون في سن صغير أيضًا. وكانت أدوار كل فرد من أفراد الأسرة واضحة ومعروفة ، حيث يكون دور الرجال العمل وكسب لقمة العيش والنساء دورهم التربية والاهتمام بشؤون المنزل، أما القرارات داخل البيت فكانت تتخذ من قبل كبير الأسرة، سابقًا كان الأطفال يلعبون الألعاب الشعبية البسيطة، ومنه "خروف مسلسل" و" الدرباحة " و " صاده ماصاده " و" تيلة " و"المقصي (الشهاب 1989 : 15)، يعتبر المجتمع الكويتي مجتمع ذكوري بالدرجة الأولى، حيث يحضى الذكور بمعظم الوظائف الحكومية وغيرها، الحب الراسخ لهذا البلد الصغير في مساحته والكبير في مواقفه وعطائه، طبيعة المجتمع الكويتي يتكون من فئات هم من سكان الحضر يعيشون في مناطق

الحضرية وسكان البدو يعيشون في مناطق البدوية و سكان بلد الكويت من أهل البادية (سليمان 1989 :145)

إن موقع الكويت على البحر جعل أهلها رواداً للبحار، فعرفوا بالتجارة واستخراج اللؤلؤ، فأثرتهم أعمالهم قبل ظهور البترول فى أرضهم، كما امتلكت الكويت أسطولاً تجارياً كبيراً يجول فى مياه المحيط الهندى وسواحل الهند وإفريقيا الشرقية (سلمان 1989: 145).

ومما لاشك فيه أن موقع الكويت ، واشتهار أهلها بالتجارة والصيد والغوص كان لكل ذلك أثر في ظهور المجتمع ببيئاته البحرية، والبدوية، والحضرية لذا تنوعت فنون المجتمع الكويتي الموسيقية قديماً بسبب تأثرها بالبيئة المختلفة الصحراوية والبحرية والمدنية، ومن هنا لجأ الشعب الكويتي إلى الموسيقى بأنواعها المتعدده ليفرغ بقالبها مشاعره المختلفة، كما ساهم المكان الذي يعيش فيه الأفراد مساهمة فعالة في شكل الموسيقى، وطبيعتها وطريقتها، فلكل مكان ظروفه التي تؤثر في طبيعة أهله وسير أعمالهم اليومية (الدوخي 1984: 19)، فكان من الصعب تحديد بداية محدده للموسيقى الكويتية، حيث تنوعت أنماطها وألوانها، مما يضعها في قوالب متنوعة، فكل قالب منها له إطاره الخاص به، من حيث التركيبات الإيقاعية، أو الجملة اللحنية، وهي أيضاً نتيجة التفاعل بين الأفراد والجماعات، والبيئة المحيطة خلال الزمان والأحقاب الماضية (الفضلي، 2015: 12)،

أسباب رفض الموسيقى من الناحية العقائدية ومناقشتها.

أننا في الغالب لا نريد الخوض في المسائل الدينية التي تتعلق بتحريم بعض القضايا أو التدخل في شئونهم الخاصة من باب دراء المفاسد الذي من خلاله يتدخل المتشددون في حياتنا اليومية، مثل مسئلة تحريم الموسيقى فهى مسألة مختلف عليها بين جموع الفقهاء، فمنهم من يراها

محرمة ومنهم من يراها مكروهه وآخرون يرونها حلال، وكلاً منهم يستند على أسس شرعية من الحديث والسنه، إن هذا الأختلاف والتنوع في قضية الموسيقى يبيح لنا تعلمها والنهل منها واعتبارها جزءً طبيعياً من حياتنا فالاصل في الإسلام التحليل وليس التحريم (القطاط 2013: 5) وفيما يلي نستعرض أسباب رفض الموسيقى ومناقشتها.

يقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (الاعراف/32)

والمعنى هنا أنهم حرموا من تلقاء أنفسهم ما لم يحرمه الله عليهم، وقد كانت هذه عادات اليهود، حيث لم يحرم الله عليهم اشياء فقاموا هم بتحريمها، فحرمها الله عليهم بعد ذلك، عقابا لهم على فعلهم، يقول تعالى {كُلُّ الطَّعامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَآئِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُواْ بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَآ إِن كُنْتُمْ صادقين (آل عمران 93). وتحريم ما أحل الله قد يكون من قبل المسلمين الذين تراهم يتزمتون في بُعد من أبعاد الدين إذا لم يضر بمصالحهم، ليخالفوا حقائق الدين، وجوهر أوامره، في كافة الأمور الحياتية، كما كان يفعل الحكام الظلمة الذين يحاسبون الرعية على القشور وهم ينتهكون حرمات الله الاساسية، وقد حذر القرآن من الزيادة في الدين بمثل ما حذر عن التهاون في أحكامه) ويتساءل القرآن هل التحريم بيد البشر حتى يحرموا زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم "" ان الله جميل يحب الجمال، وتحت هذان المعنيان (الزينة الجمال) هناك المواضع الكثيرة في الكتاب والسنة التي تناقش ذلك (بدر 2015: 8).

انزل الله الاديان لتنظم حياة البشر على سطح الارض، تلك الارض التي قدر الله فيها اقواتها بعد ان وضعها للأنام أي للمخلوقات جميعا، وعندما نستعرض كافة الاديان نجدها كلها تنظم حياة

البشر بما لا يضر او يرمى بنا الى التهلكة، فجميع الاديان حرمت كل ما من شأنه الاضرار بحياة البشر، ولقد تعرض القران الكريم لأدق المسائل التي تنظم حياة البشر، فعلى سبيل المثال: استئذان الاولاد عند الدخول على الوالدين موضحا اياها ووقتها بالتفصيل الرائع حيث قال تعالى(لِيَسْتَأْذِنْكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ الظَّهِيرَةِ) صدق الله العظيم، ولو ترك لي العنان لذكر كافة الامور الدقيقة التي تعرض لها القران لما كفانى كتب عديدة. فهل يعقل ان تكون الموسيقى بهذه الخطورة ولا يتعرض لها القرآن؟

اقرأوا القران وتدبروا آياته جيدا، فلم يغادر هذا القران صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها، ولم يترك موضع ينظم حياة الانسان ويأخذ به إلى بر الأمان إلا وتعرض له.

ويرى بعض المفسرين الاجلاء في شرح الأية الوحيدة في القران التي يبررون بها حرمة الموسيقى، أن المقصود (بلغو الحديث) الوارد في الآية هو الغناء والموسيقى يقول تعالى (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) صدق الله العظيم، كما ذهب البعض ايضا الى تفسير هذه الأية على ان (لغو الحديث) هو كل شيء يلهو عن ذكر الله والصلاة وليست الموسيقى فقط. بل نجد في نصوص القرآن ما يدل على شرعية اللهو، كما في قوله تعالى: (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما، قل: ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة) (الجمعة: 11) فعطف التجارة على اللهو ينبئ بأنهما في المشروعية سواء، وإنما الذي ذمه الله تعالى: هو انشغالهم باللهو والتجارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك حين تأتي القافلة محملة بالبضائع، وما يصحبها من الطبل والغناء واللهو ، فينفضون إليها ويتركونه في المسجد قائما. (حسن 2014: 26).

كما نجد في السنة: الكثير من النصوص المؤيدة للموسيقى ومنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للحبشة أن يرقصوا بحرابهم في مسجده، وأذن لعائشة أن تنظر إليهم وهي متعلقة به، كما سمح للجاريتين أن تغنيا وتضربا بالدف في بيت عائشة، وكان موجودا، وذلك في يوم عيد. معللا ذلك بقوله: " لتعلم يهود أن في ديننا فسحة ... "كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقًا " رواه أحمد. "يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا " متفق عليه.

وذهب البعض الى ان الأحاديث القليلة التي وردت وتكلمت عن الموسيقى بعضها ضعيف والبعض الآخر موضوع، كما ان هناك أحاديث تناصر الموسيقى، والمجال هنا واسع وكبير يمكن ان تسرد له كتب كثيرة.

وكما ان المفسرين للقران والمتخصصين في الحديث الشريف يهتمون بأسباب النزول في القران والمناسبة التي قيلت فيها الأحاديث النبوية، فقد كان هذا بابا لتوضيح عدم حرمانيه الموسيقى.

ان كلمة حرام وحلال موضوع كبير لا يجرأ ان يتحدث فيه الا كل متمكن من مادته جيدا، وعلى دراية بكل مكوناتها، وخصائصها، وان يقرأ كثيرا عنها ويسأل المتخصصون عن معظم تفاصيلها، ثم يهتدى الى الفتوى الصحيحة بأذن الله، فقد كان السلف الصالح يسأل السؤال فيمكث اسبوع يفكر ويتطلع قبل ان يصدر رأيه او فتواه، وحيث ان الموسيقى شعور وموهبه يعطيها الله من يشاء من الناس ويمنعها عن البعض، لذلك اطلب من الشيوخ الاجلاء فهم الموسيقى جيدا من كونها لغة وعلم وفن قبل ان يقوموا بالفتوى. لكن ما يحدث هذه الايام من فتوى المتعصبين والمتسرعين قد يضعف ديننا الحنيف كثيرا، كما ان ما يحدث من َلبس على الشيوخ الاجلاء في

تحريم وتجريم الموسيقى، هو ما يشاهدونه من العرى والمناظر التي تخدش الحياء والتي لا ذنب للموسيقى فيها (بدر 2015: 14).

وقد اهتدى الشيوخ الاجلاء المعتدلين في فتواهم، وهم كثيرون، اهتدوا على ان (حلالها حلال، وحرامها حرام) أو هي (كالسكين يمكن استخدامها في الخير والشر) وكل هذه القواعد تنطبق على كل شيء في هذه الدنيا حتى ادق العلوم، وأنا اتسأل!! هل يوجد في هذه الحياة شيء الا ويمكن استخدامه في الحلال او الحرام؟ اذن دعونا نركز على استخدام الموسيقى من جانب الخير الحسن الذي بها، ويجب العلم ان جميع البشر لديهم حاسة يشعرون بها بالحلال والحرام.

وفيما يلي من الإطار النظري سنتناول دور الموسيقى وجوانبها الإيجابية في دولة الكويت بالشرح والتفصيل.

2-1-3 مجالات استخدام الموسيقى في المجتمع الكويتي

تعددت مجالات استخدام الموسيقى بالحياة العامة بالمجتمع الكويتي، وستقسمها الباحثة فيما يلي تبعاً للمجالات المختلفة، كما يلي:

أولاً: الموسيقى والمجال التربوي في دولة الكويت

إن علاقة الموسيقى بالتربية علاقة وثيقة؛ فالتربية تعتمد على الفنون عامة والموسيقى بشكل خاص في تكوين شخصية الطفل، وقد بدأ الاهتمام بالموسيقى منذ أقدم العصور وفي الحضارات القديمة مثل الحضارة ، الفرعونية والإغريقية والرومانية وغيرها، ويرى المطلع على تاريخ الحضارات القديمة أن هناك الكثير من الفلاسفة الذين أهتموا اهتماما شديدا بالقيمة الجمالية والشكلية للتعليم الموسيقي وتربية الصغار وتعليمهم لها بالإضافة إلى قيمتها التعليمية، إذ تم

تصنيفها لدى بعض الحضارات مثل الحضارة الرومانية ضمن العلوم البحتة كالفلك والفيزياء (العطار وخميس،2012 : 69).

أهداف تدريس الموسيقى بالمؤسسات التربوية:

يمكن أن نوجز أهداف تدريس الموسيقى في مراحل التعليم المختلفة في هدفين أساسيين هما :

1. الإسهام في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم سواء كان طفلاً أو مراهقاً أو شاباً من مختلف النواحي (وهذه هي أهم وظيفة للتربية الموسيقية).
2. مساعدة المواد الدراسية الأخرى والنشاط المدرسي على تحقيق أهدافهما وأهداف التربية العامة.

ويمكن أن نفصل هذين الهدفين الشاملين إلى مجموعة في الأهداف العامة وأخرى في الأهداف الخاصة.

فالأهداف العامة لتدريس الموسيقى هي:

1. أن تكون الموسيقى مصدراً يحبب المتعلم في المدرسة.
2. أن تعين الموسيقى المتعلم على استيعاب باقي المواد الدراسية.
3. أن تنمي الموسيقى الوعي الاجتماعي والقومي والديني من خلال الغناء واللعب
4. أن تبث الموسيقى روح التعاون والتكامل والشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الفرد للجماعة وأهمية الجماعة للفرد.
5. تحقيق التفاهم العالمي عن طريق تذوق التلاميذ لموسيقى الشعوب الأخرى

الأهداف الخاصة لتدريس الموسيقى هي:

1. تنمية الإدراك الحسي عند المتعلم.

2. تنمية حاسة إدراك العناصر الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقي.
3. خلق الجو الذي يتدرج بالتلميذ إلى مستوى الذوق الموسيقي عن فهم وإدراك.
4. تعريف التلميذ بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة.
5. غرس عادات سلوكية للاستماع.
6. الارتفاع بمستوى الوعي الموسيقي.
7. اكتشاف المواهب لرعايتها وتوجيهها (صبري وصادق 1992: 29).

ثانياً: الموسيقى والمجال العلاجي في دولة الكويت

ظهرت الموسيقى في العصر الحديث كوسيلة للعلاج مثلما هي وسيلة للترفيه، حيث احتلت موقعاً مؤثراً في علاج العديد من الأمراض، وربما هذا ما دفع بعض الدول لإنشاء جمعيات متخصصة لهذا الغرض، مثل الجمعية الوطنية للعلاج بالموسيقى التي تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1950. وفي الوطن العربي أدخل العلاج بالموسيقى في المعهد الوطني لحماية الطفولة بتونس (Elean1988: 187). جاء ذلك بعدما أدرك العلماء في العصر الحديث وبما لا يدع مجالاً للشك مثلما أدرك الأقدمون من قبلهم مدى تأثير الموسيقى في شفاء العديد من الأمراض النفسية، وأنها تساعد على إجراء بعض العمليات الجراحية، وجدير بالذكر أن استخدام الموسيقى في مجال العلاج بدولة الكويت لم يكن له وجود بالفترات السابقة، إلا أنه مع إنشاء مؤسسة الكويت للعلاج النفسي التابعة لمستشفى الصباح في عام 2015، بدء استخدام الموسيقى العلاجية.

ثالثاً: الموسيقى والمجال الاقتصادي والسياحي في دولة الكويت

تلعب الموسيقى دورًا هامًا في مجال السياحة الكويتية، حيث تقوم وزارة الثقافة بإقامة الحفلات والمهرجانات السنوية، مثل "مهرجان موسيقى الشعوب الأول مارس 2016" والذي أقيم تحت رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومهرجان الكويت الموسيقى الأول "فبراير 2015" والذي أقيم تحت رعاية وزارة التعليم العالي بمقر المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت، وهو ما يعد عنصر جذب للسياحة ونمو للاقتصاد الكويتي، ومن المظاهر الموسيقية أيضاً احتفالات الأعياد الوطنية وموسيقاها الحماسية المميزة، حيث تحتفل دولة الكويت بالأعياد الوطنية في شهر فبراير من كل عام، حيث يتميز هذا الشهر بمناسبات كثيرة وأهمها عيدي الوطني والتحرير. حيث استقلت دولة الكويت من الاستعمار البريطاني في تاريخ 25فبراير1961م، وذلك في عهد المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح، عندما الغي اتفاقية 23 يناير1899م، ثم التصديق على مشروع الدستور وهو دستور مكتوب وضع عن طريق التعاقد من قبل مجلس التأسيس، وقد حدد الدستور مبادئ نظام الحكم في دولة الكويت هيإن الكويت دولة مستقلة ذات سيادة تامة ونظام الحكم فيها ديمقراطي (مصطفى دت: 28).

وعيد التحرير بعد تعرضها للغزو العراقي الغاشم في 2أغسطس1990م، وتحررت في 26فبراير1991م. ارتدت الكويت ثوب الفرح في أعياد هلا فبراير، تزينت شوارعها ورفرفت أعلامها، وانطلقت حناجر شيوخها وشبابها ونسائها وأطفالها والمقيمين على أرضها بالتغني لها، ويهدف المهرجان الذي يجسد الدور الريادي للكويت في منطقة الخليج الى تنشيط السياحة والترويج للحركة الاقتصادية على غرار مهرجانات مماثلة في دول عربية وأجنبية (خزعل 2006: 19).

ويتبارى الفنانيين الكويتيين في تلك الأعياد في تقديم الاغنيات الوطنية المميزة، في حب الكويت وشمائلها، ومن الرقصات المعروفه في الأعياد الوطنية رقصة الفريسة.

- الغناء الحماسي:

يتضمن الغناء الحماسي الكثير من القيم والمثل العليا والمعاني السامية الخالدة التي تحرك المشاعر والأحاسيس الكامنة، في وقت تعجز الألسنة فيه عن التعبير، مع توافر التظاهر الروحي والإحساس المشترك في معان واضحة تربط ما بين القلوب، وكذلك مراعاة العامل الزمني، بحيث يأتي الغناء الحماسي مواكباً للحدث، ومن أهم ما يتميز به الغناء الحماسي التلائم بين المقاطع اللفظية ومكانها الصحيح في الميزان الموسيقي المناسب والملائمة بين المعني والموسيقي والأداء، كل هذه العوامل تجعل من الأغنية الوطنية الحماسية عملاً فنياً متكامل البناء (هدهود 2008: 42).

رابعاً: الموسيقى والمجال الديني في دولة الكويت

-الأغنية الدينية:

هي عبارة عن صياغة لحنية لكلمات جادة مليئة بالخشوع والوقار، لها دور فعال في تحريك المشاعر والأحاسيس والعواطف الدينية تجاه حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم (فهمي 2003: 66)، تؤدي الأغنية الدينية في دولة الكويت بعدة ألوان مختلفة يستقل كل لون بذاته وأصبح لكل لون شكله وكيانه الخاص ويصاغ في أشكال وقوالب مختلفة، منها.

- الموشحات الدينية

الموشح الديني يجمع بين اللغة العامية والفصحي ولذلك فإنه كثيراً ما يخرج عن بحور الشعر وقد أطلق على اللون الديني منه (تواشيح) بدلاً من موشح الخاص باللون الدنيوي الغزلي وتعد التواشيح الدينية نوع من الإنشاد يؤدي في المناسبات الدينية والعقائدية وهو يشتمل على عدة عناصر لتأكيد العقيدة الدينية الإسلامية مثل الإيمان بوحدانية الخالق وذكر أسمائه الحسني ورسله، مثل موشح (حسن التدبير) للمبتهل والمنشد إبراهيم راشد (فهمي 2003: 64).

- القصص الشعبية الدينية

تعد أغاني القصص الشعبي الديني لون جميل بسيط من ألوان الغناء الديني المتعددة ففي المناسبات الدينية العديدة قد نسمع قصة عن معجزة من معجزات الأنبياء والرسل وكرامة من كرامات الأولياء، يدور موضوعها عما نسميه بالخوارق أي تحقيق عمل كبير وعظيم يصعب أو يستحيل تحقيقه في الحياة العادية من أشخاص عادية وهذه القصص الدينية إما أن تلقي إلقاء الشعر، أو تصبح أغنية دينية تصاحب حركات الذكر ويصاحب المؤدي فريق من المرددين (البطانة) ولكن لا تصاحبه آلات موسيقية وإن وجدت فتقتصر على الناي والربابة (زكي1995: 13)

- المواويل الدينية

يتسم الموال الديني بقربة من القصص الشعبي الديني من حيث مضمونه ونظم كلماته ويكون أدائه آداء فردي بمصاحبة إحدى الآلات الموسيقية (لسلطنة المغني) يعتمد على قدرة

المؤدي للموال على استعراض إمكانياته الصوتية والتجول بصوته بين مقامات الموسيقي العربية (الحامولي 1977: 28).

-الابتهالات الدينية

تعد من أشهر أشكال الإنشاد الديني وأكثرها انتشاراً في حلقات الذكر وأيضاً قبل أذان الفجر، وهي عبارة عن أدعية تحث على ذهد الدنيا وما فيها وترغب في الآخرة، وتذكر العبد بذنوبه وتستدعيه إلى الإنابة إلي ربه.

وهي كلمات منظومة تصاغ في ألحان تفيض بالخشوع والجلاله وأحياناً يكون هذا الإنشاد باللهجة الدراجة العامية تشبه الموال، ومنها ما يقال بالفصحي ويعتمد المؤدي فيه على الارتجال الفوري دون مصاحبة آلة موسيقية بمهارة فنية في الانتقال لمختلف الأجناس والمقامات العربية مثال ابتهالات الشيخ محمد الفيومي (ربي مالي سواك) (خاطر 2007: 38).

-حلقات الذكر

من أهم جوانب الإنشاد الديني وهي البداية الأساسية لخروج جميع أنواع أشكال الإنشاد والغناء الديني، ويهدف الذكر إلى التقرب إلي الله وزيادة التعبد والتوسل إليه عن طريق ترديد أسماء الله الحسني، وإنشاد بعض القصائد الدينية عن السيرة النبوية الشريفة ملحنة تلحيناً تلقائياً يؤثر في القلوب (الحامولي 1977: 28).

وتستخدم الأغنية الدينية في دولة الكويت بالعديد من المناسبات الدينية التي تمر بنا خلال العام الهجري مثل:

- مناسبة الاحتفال برأس السنة الهجرية.
- مناسبة الاحتفال بليلة عاشوراء.
- مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.
- مناسبة الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج.
- مناسبة الاحتفال بليلة النصف من شعبان.
- مناسبة احتفال برؤيا هلال شهر رمضان.
- مناسبة حفلات المحمل (موسم الحج).
- مناسبة الاحتفال بالعيدين.

ومن هنا يتضح أن للموسيقى والغناء الديني متواجد في جميع المناسبات الدينية العديدة التي تتخلل العام الهجري مما يؤكد تعايش الأغنية الدينية في نفوسنا والتي تسهم بشكل كبير في تحريك المشاعر والأحاسيس العاطفية الدينية، كما يوجد أشكال أخرى لاستخدام الموسيقى بالحياه والمواقف والمناسبات الدينية المختلفة ومنها:

- التحميدة عند ختم القرآن

تغني التحميدة احتفالاً بالصبي الذي يختم حفظ القرآن الكريم، ويرتدي الصبي البشت (عباءة الرجل)، والعقال والسيف، ثم يجلس على كرسي خاص ويقوم أحد المدرسين بالدعاء فيرد عليه جميع الطلاب بكلمة (آمين) بعد كل شطرة من شطرات القصيدة، كما تطوف حوله مجموعة من زملائه (الديكان 1998: 46).

- التهليلة

تؤدي التهليلة عند خسوف القمر، حيث ساد الاعتقاد قديماً أن هذه العلامة دلالة على قرب الساعة، ولذلك فقد كن الرجال يكثرون من ذكر الله عز وجل، وكان الأطفال يطوفن الشوارع وهم يرددونها (بلال 2001: 55).

- الناصفوه

مناسبة في ليلة النصف من شعبان يتم فيها توزيع الحلوى على الأطفال حيث يخرج الأطفال الى البيوت وينشدون الأهازيج (الديكان 1998: 47)

- القريش

وهي مناسبة سنوية تتم في الليلة التي تسبق أول أيام شهر رمضان حيث كان قديمًا كل أسره تجمع ما تبقى لديها من فائض الطعام، أو الطعام الذي لا يصلح لأن يؤكل في رمضان، وتتجمع لأكله في آخر وجبة غداء قبل رمضان، وكان فيها ما فيها من تراحم ومشاركة وتجميع لكل أفراد الأسرة. أما بالوقت الحاضر، أصبح القريش اليوم تقليدًا وعادة للبذخ والمفاخرة حيث تعد له الولائم وتمد فيه الموائد الحافلة بكل أصناف الطعام، فالعائلة الميسورة تعد الموائد القريشية الخاصة بها في أحد الفنادق أو المطاعم الفاخرة، وتبعث بالدعوات للأصدقاء والجيران وزملاء العمل (الشطي 2002، 12).

- القرقيعان

تقليد سنوي ومناسبة تراثية يحتفل بها في منتصف شهر رمضان، حيث يخرج الأطفال مرتدين زيًا شعبيًا خاصًا لهذه المناسبة ويتجولون بالشوارع يطرقون أبواب الجيران ويرددون أهازيج وأغنيات

خاصة بالمناسبة ثم يوزع أصحاب البيوت الحلوى عليهم، وتختلف الأهازيج الخاصة بالصبيان عن أهازيج البنات (بلال 2001: 17).

خامساً: الموسيقى والمجال الاجتماعي في دولة الكويت

تلعب الموسيقى دورًا هامًا في الحياة الاجتماعية بدولة الكويت، فتتعدد ألوانها تبعاً للمناسبات الاجتماعية المختلفة، ويستقل كل لون بذاته وأصبح لكل شكله وكيانه الخاص ويصاغ في أشكال وقوالب مختلفة، منها.

- **النون**

وهي مناسبة اجتماعية لظهور أول سن للطفل او علامات المشي الأولى للطفل، عادةً ما تقام "النون" في فترة العصر ويستقبل فيها الأطفال والأقارب والجيران. تفرش الأم سجادة أمام البيت ثم تذهب الى سطح الدار وهي تحمل سلة تحتوي الحلويات التي تلقيها على الحاضرين ويقوم الأطفال بجمعها وحملها في أطراف ملابسهم، أما الأمهات المصاحبات لهن فتقدم أطباق من هذا النون، يصاحب هذا الموقف أغنيات الأطفال والأم (الكندري 2005، 46).

- **دق الهريس**

والهريس هو حبوب القمح المطحونة استعدادًا لقدوم شهر رمضان. تقوم الأسرة بشراء كميات كبيرة من الحبوب، ثم تدعو فريقًا من المتخصصات لطحن حبوب القمح وهن يؤدون حركات تعبيرية على أنغام أغنيات تؤديها إحدى النساء، وفي بعض الأحيان تدعى الفرق النسائية للاحتفال بالمنزل (العنزي 1992: 39).

- **الطَّنْبورة**

غناء ورقص يعتمدان على آلة الطنبورة التي تعرف في بعض البلدان باسم السمسمية، وقد عرفت الطنبورة لدى القبائل الأفريقية القديمة وأيضا في مصر والسودان ثم انتقلت إلى سواحل البحر الأحمر حتى وصلت إلى الكويت بحكم النشاط التجاري لبحارتها الذين جلبوا هذه الآلة إلى البلاد، وقد عرف الكويتيون بيوتا خاصة تؤدى فيها هذه الأغاني وكانت تسمى " مُكيد " وجمعها مُكيدات، وارتبطت بعقيدة الزار، وقد بدأ أهل الكويت في الابتعاد عن هذه الأغاني في الآونة الأخيرة بسبب المعتقدات المرتبطة بها (الدوخي، 1984: 336)

- **الغبقة**

مناسبة وعادة اجتماعية ومظهر من مظاهر التواصل الاجتماعي في شهر رمضان حيث يجتمع الأهالي والأصدقاء في ليالي رمضان لتناول وليمة قبل منتصف الليل ويتبادلون أطراف الحديث عن الأحوال الاجتماعية والمهنية والعامة، والكلمة جاءت من «الغبوق» وهو حليب الناقة الذي يشرب ليلًا وعكسه «الصبوح» حليب الناقة الذي يشرب صباحا (الدوخي، 1984: 332).

- **موسيقى مراسم العرس والزواج**

للكويتين عادات وتقاليد للزواج قديماً وهي مشابهة لمعظم الدول الإسلامية العربية ومنها:

- **الخطبة**

مرحلة مهمة في الزواج وهي مرحلة اختيار "المعرس " لشريكة حياته حيث يبدي الرجل رغبة في الزواج إلى والدته أو إحدى قريباته في حاله وفاة والدته حيث تقوم الوالدة أو القريبة بالبحث عن زوجة مناسبة له وإذا تم الأ ختيار يذهب النسوة إلي بيت البنت لرؤيتها حسب ما ذكر

لهم من مواصفات ثم لخطبتها حيث يبلغ أهل المعرس بالرد لاحقاً من قبل أهل العروس (الحاتم 2004: 86).

- **الدزة**

يقوم أهل المعرس بتجهيز الدزة المكونة من المهر وتكون " البقشة" من ضمن الدزة ويكون بداخلها من ستة إلي سبع قطع من القماش وعباءتين وبالإضافة إلي الحلي والمجوهرات ومفارش السرير والفوط وغيرها من مستلزمات الزواج وكانت العادة في يوم تقديم الدزة " البقشة " أن تذهب أم العريس مع قريتها وبعض النسوة من الأقارب إلي بيت العروس لتقديم الدزة (الديكان، 1986: 102).

- **يوم العرس**

العرس يوم مشهود لدي الكويتيين قديما وجرت العادة قديما أن يكون ليلة في العرس في يوم الخميس وهو شي متعارف علية قديما ويتم التجهيز للعرس باكراً فيقوم أهل المعرس في استقبال المدعوين وتقام حفلات العرضة والسامري وتقام الولائم للرجال ويلبس العريس الثياب الجديد المكونة من الغتره والعقال والدشداشة والبشت، إما بالنسبة للنساء فيكون يوم مشهود في الحي الذي تسكنه العروس فالكل في حركة استعداد لذلك ويهب النسوة من الجيران لتقديم المساعدة والواجب لأهل العروس ويكون بيت العروس في حركة مستمرة أما العروس فعليها أن تستعد لمثل هذه المناسبة وترتدي ملابسها الجديدة بمساعدة والداتها وغيرها من النسوة اللاتي يعمل على تجهيز المرأة للعرس(الحاتم 2004: 102).

- **الملجة**

وهي عقد القرآن وتتم في بيت والد العريس يقام بعدها عشاء للمدعوين من أهل العروس والأقارب والأصدقاء في ديوانه والد العريس وإذا لم يكن لهم ديوان في ديوان أحد الأقارب أو الجيران ثم يتم زف المعرس بعد صلاة العشاء وفي بيت والد العروس تقام حفل كبير للنساء على نفقته والد العروس لأهل المعرس وأهل العروس والمدعوين من الأقارب والأصدقاء حيث تقدم لهم القهوة والشاي ويرش ماء الورد(الحاتم 2004: 104)، يصاحب الغناء والموسيقى كل مراحل مراسم الزواج في دولة الكويت، حت أنه أطلق على أحد الإيقاعات الكويتية أسم (الدزة) تأثراً بأحد المواقف الإجتماعية من مواقف مراسم الزواج، كما يوجد العديد من الرقصات المصاحبة لمراسم الزواج وهي (كمال 1986 : 55):

- **الفن**

تؤدي عادة في حفلات الزفاف حيث تقف عازفات الطبول في صف واحد وهن يتمايلن بهدوء الى اليمين والى الشمال وينحنين بشدة الى الامام (الحاتم 2004: 102).

- **الخماري**

تؤديها راقصة واحدة ترتدي عباءة تغطي جانبا من وجهها وتحني قامتها أثناء الرقص وترفعها بهدوء ثم تقوم بعدة خطوات الى الوراء وهي تهز كتفيها (الديكان، 1986: 102).

- **السماري**

تؤدي عادة في حفلات الزفاف وينقسم فيها الفريق الى قسمين أحدهما للعزف على الطبول والدفوف والاخر للغناء وترتدي من تؤدي الرقص الثوب لتغطي به نصف وجهها.

- **رَدْحة عاشوري**

نوع من الغناء الشعبي في الكويت يؤديه الرجال والنساء وقوفا، وذلك للدخول إلى مكان حفلات الزفاف أثناء السير ليلاً. وأثناء الغناء يتمايلون بأجسادهم بإيقاع منسق، ويضربون الأرض بأرجلهم، ويؤدي الردحه أحد المغنين أو إحدى المغنيات، حيث يستهل المغني بأداء (المذهب) وترد عليه المجموعة بترديد المذهب نفسه، ثم ينتقل المغني إلي أبيات القصيدة على التوالي، بينما تسير المجموعة في الرد عليه في كل مرة بغناء المذهب (الديكان، 1998: 75).

- **موسيقى وأغاني العمل**

- **العرضة**

اسم يطلق على لون من ألوان الفنون الشعبية المنتشرة في الجزيرة العربية، وهو عمل جماعي يؤدي بمصاحبة الحركة، ويكثر أداء العرضات في شتى أنحاء البلاد في الأعياد والمناسبات الوطنية بصفة خاصة، من خلال حملة البنادق وحملة السيوف، حيث يقومون بدورهم في أداء العرضة كعنصر أساسي في تشكيل المجموعات المشاركة، وذلك رمزاً للمشاعر الجياشة تجاه الوطن وبث الروح الحماسية، وهناك أنواع من العرضات وهي (العرضة البحرية – العرضة البرية) (السلطان، 2000: 22).

- **النهمة**

يطلق لفظ (النهمة) على مجموعة من الأغاني التي تؤدي على سطح السفينة أثناء العمل وخلال فترة الراحة، وهو لون من ألوان الغناء الذي ينتشر بين البحارة ويؤديه مغني يطلق عليه النهام، حيث يبدأ المغني في الأداء واستعراض مهاراته وقدراته على التعبير، بينما تقوم المجموعة

المصاحبة بإطلاق الصيحات، وتنقسم أغاني البحر إلى نوعين (أغاني العمل في البحر – أغاني السمر والترفيه) (طليمات، 1966: 5).

- **لمة الجيب**

تؤدي لمة الجيب أثناء العمل ويقصد به لمة شراع السفينة، ويبدأ الغناء في هذا اللون بمجرد أن يأمر النواخذة بلم الشراع، حيث يطلق النواخذة إشارة البدء في لم الجيب صائحاً في البحارة (هري سي)، فيسرعون بلم الجيب مرددين هذا اللون الغنائي الذي يؤدي على لحن معروف باسم هولو لمة الجيب ولهذا اللون الغنائي إستهلال يؤديه النهام ويعقبه ترديد البحارة (الرفاعي، 1985: 315).

- **الشيلة البحرية**

فقرات غنائية قصيرة يغنيها البحارة بأسلوب ارتجالي ولا تزيد عن شطرة أو شطرتين وهي أيضاً إبداع صادق يشارك به الجميع ويعبر عن لحظات الانفعال بالمواقف التي تتولد في وقتها، وقد كان البحارة الكويتيون يتخذون من الشيلات وسيلة للتغلب على صعوبات العمل.

- **الحَدادِي**

يُعَدّ هذا اللون من أهم ألوان الغناء البحري ذات الطابع الخفيف، كما أنّه يُشكل وحدة فنية قائمة بذاتها، يلجأ إليه البحارة، باعتباره وسيلة من وسائل اللهو والمرح، سواء بعد انتهاء العمل مباشرة لمواصلة عمل آخر، أو للترويح عن النفس بعد فترة طويلة من العمل الشاق، وترجع تسمية هذا اللون بالحدادي إلى أن البحارة كانوا يؤدونه في بداية معرفتهم له بمصاحبة الضرب

على(المصاخن [*]) فكانت الضربات تشبه ضرباب الحداد على الصفيح، ومن هنا أطلق عليه اسم الحدادي (الخلف، 2003: 27) وللحدادي العديد من الألحان والتي تختلف فيما بينها من حيث التوزيع الإيقاعي، كما أنه يغنى على ايقاع الطبل الكبير والهاون والجحال والمرواس.

- **موسيقى وأغاني ألعاب الأطفال الشعبية**

أغاني ألعاب الأطفال الشعبية عند جميع الشعوب بلا استثناء لها مكانة كبيرة في تعليم وغرس القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية التي تساعد الناشئة على فهم البيئة المحيطة بهم عن طريق التفاعل والتواصل اللفظي والحركي والذهني.

وعلاوة على ذلك فالألعاب الشعبية وسيلة لغرس القيم الصحيحة، والتعبير الحر عن مشاعر الفرح بقوة التصفيق ورفع الصوت، وقد توارث المجتمع الكويتي جيل بعد جيل في كل فرييج وبراحه، واستمتعت بها الأجيال لما تتسم به من بساطة.

وعادةً كانت تصاحب تلك الألعاب الشعبية بالأغنيات قد تكون من سبيل الترفيه وقد تخدم موضوع اللعبة، مما جعل تصنيفها يدخل ضمن أغاني الألعاب الشعبية (الفرحان، 1984: 5)

مثال: لعبة حدارجه بدارجه:

تلعب هذه اللعبة البنات، وطريقتها: تجلس البنات على شكل دائري ويفرشن كفوف أيديهن أمامهن وتبدأ إحداهن بتحريك إصبعها (السبابة) فوق ظهور كفوفهن وهي تنشد:

"حدارجه بدارجة   كلي عيني سارجه

يارايحين الحاضرة   خذوا معاكم بقرة

احلبوا واسقوني   حيني على حيني

---

[*] المصاخن: جمع مصخنة وهي عبارة عن وعاء من الصفيح كان النساء يستخدمونه في جلب الماء من السفن التي تحمله من شط العرب، ومازالت النساء يستخدمون المصخنه في هذا الغرض حتى الان في ريف العراق.

والرّب يعطيني   دخلت بيت الله

لقيت عبد الله   يا علي يا مغربي

سوق بناتك الملاح   يلعبون لك في القلايد والتفاح".

والبنت التي تقع على يديها كلمة التفاح تسحب يدها من الأرض وتحاول تدفئتها وهكذا حتى نهاية اللعبة وفي النهاية صاحبة أدفأ يدين هي الفائزة، وهي لعبة مشهورة ببلاد الشام ومصر أيضاً.



شكل رقم (1) يوضح لعبة حدارجة بدارجة

- **فنون الموسيقى والغناء الكويتية الحديثة (الأوبرا –الأوبريت)**

بدأت الأغنية الكويتية في منتصف القرن العشرين تطورها وازدهارها حيث برزت مجموعة من الفنانين الكويتيين الذين حملوا على عاتقهم مشعل نشر الأغنية الكويتية خارج حدود الكويت، لما أحسوا به من أن الأغنية مازالت في مراحلها الأولى ولم يدخلها أي تجديد، مما حدا بهم إلى السفر للقاهرة عام 1958م وذلك لعرض أعمالهم الغنائية التي كانت مسجلة سابقاً على آلة العود والإيقاع لغرض الإفادة من آراء المسؤولين في الإذاعة المصرية، وقد تقرر إعادة تسجيل هذه

الأغاني من قبل فرقة موسيقية متكاملة العناصر وإذاعتها في الإذاعة المصرية (الفضلي 2015 : 62).

وبعد أن ظهرت الأغنية الكويتية بشكل جديد تختلف عن مرحلتها السابقة أصر الفنانون الكويتيون بتشجيع من المسؤولين في دولة الكويت على إحضار فرقة موسيقية حديثة من جمهورية مصر العربية عام 1959م، وذلك لمواكبة التطور ونشر الأغنية الكويتية، وبالفعل تمت الموافقة على هذه البادرة وكان لهذه الفرقة دور فعال في بلورة الأغنية وظهورها في إطار جديد (الرجيب، 1971: 12).

ومن خلال هذه الفرقة، توالت أعمال الفنانين الكويتيين الذين أرسوا قواعد جديدة لأشكال الغناء الكويتي بأنواعه، وإبرازه بالصورة التي تتفق مع روح العصر، وذلك باستخدامهم ألحاناً من التراث الكويتي، بدءاً بالأغاني البحرية، وأغاني الصوت، والبادية، وخاصة السامري، إضافة إلى الأغاني الدينية، وبالتطوير والإضافات والابتكار الملائم لطابع التراث، وتنفيذها مع الفرقة الموسيقية الحديثة، واتباعهم القواعد العامة لتساير الأساليب المتبعة في الغناء العربي عامة، مع إثراء الألحان بالمقدمات، واللزم الموسيقية، وتنوع المقامات، واستخدام بعض التوزيع الموسيقي البسيط، والكورال والزخارف الإيقاعية (الزنكوي 1996 : 81).

وتعددت أشكال وموضوعات الأغنية الكويتية الحديثة فكان منها (العاطفي–الديني–الوطني) كما ظهرت العديد من القوالب الغنائية كالأوبرا والأوبريت والتي نوضحها كما يلي.

- **الأوبرا**

اصطلاح إيطالي يطلق على كل مسرحية ملحنة تجمع بين الموسيقى والشعر والتمثيل والرقص والتصوير، ويعتبر المؤلف الموسيقي الكويتي المعاصر رشيد البغيلي*(1971م) أول من قدم ذلك القالب الغنائي بدولة الكويت من خلال أوبراته (أبن جبران 2010)، (أوبرا ديره 2015)، وقد لاقت إقبال وتشجيع من فئات المجتمع الكويتي المختلفة.

- **الأوبريت**

مسرحية يؤديها الممثل بلغة النثر وليست بلغة الشعر كما هو الحال في الأوبرا، وقد تداولت هذه التسمية منذ القرن الثامن عشر لغرض التمييز بين المسرحيات الهزلية التي كانت تؤلف خصيصا للسخرية من الطبقة البرجوازية وبين المسرحيات ذات الطابع المرح البهيج، ومن مزايا الأوبريت اختيار أغاني خفيفة قصيرة لا يمكن مقارنتها بأغاني الأوبرا الضخمة القوية، لذا فهي مسرحية يتخللها مجموعة من الألحان الفردية والثنائية والجماعية لها ارتباط وثيق بموضوع المسرحية الذي غالبا يكون هزليا ويؤدي ألحانها الأوركسترا بآلاته المتعددة (السيسي 1981: 32) ، وقد قُدمت العديد من الأوبريتات الغنائية المميزة في دولة الكويت كأوبريت مذكرات بحار 1980م، وأوبريت وطني الكويت1992م، وأوبريت قائد الإنسانية2015م.

3-1-2 مؤسسات نشر الثقافة الموسيقية في الكويت

تهتم دولة الكويت بالفنون بشكل عام، والموسيقى بشكل خاص، حيث يقبل البعض على دراسة الموسيقى كتخصص والبعض الآخر يتخذ منها هوايه، لذا ظهرت العديد من المؤسسات التابعة

** رشيد البغيلي Rashed albeghaly (1971) أسمه الكامل: رشيد فايز حامد البغيلي مواليد دولة الكويت 1971/6/11م حاصل على درجة الدكتوراه من كونسيرفتوارأكاديمية فونتيس للفنون من مملكة هولندا - تخصص التأليف الموسيقي المعاصر عام 2008 بتقدير امتياز، عضو في منظمة Buma / Sterma للمؤلفين الموسيقيين في مملكة هولندا، مثّل الكويت في العديد من المحافل الدولية

لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، والمؤسسات غير التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، لتُعنى جميعها بنشر الثقافة الموسيقية ودراسة الموسيقى والفنون، وهي:

المؤسسات التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت.

إنطلاقا من قناعة الدولة بأهمية التعليم الفني والمهني في دفع عملية التنمية الوطنية إلى الأمام، قامت وزارة التربية والتعليم في عام 1972 بإنشاء إدارة تعنى بهذا الأمر سميت بـ " إدارة التعليم الفني والمهني " للإشراف على مدارس التعليم الفني التابعة للوزارة،وقد تطورت تلك المدارس في ظل هذه الإدارة وأصبحت نواة لمعاهد فنية ومهنية عدة شملت معهدي التربية للمعلمين والمعلمات، والمعهد التجاري للبنين والبنات، والمعهد الصحي، بالإضافة إلى معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية للبنين، والمعهد العالي للفنون الموسيقية، وكلية التربية الأساسية (موقع وزارة التعليم العالي 2016).

1- المعهد العالي للفنون الموسيقية:

أنشأت دولة الكويت في عام 1972 معهد الدراسات الموسيقية الذي قدم دراسات المرحلة الثانوية، ليتطور بعد أربعة أعوام ويشمل المعهد العالي للفنون الموسيقية بمقترح للفنان أحمد باقر (أول عميد للمعهد) بهدف تعليم شباب الكويت شتى مجالات الموسيقى ليستمروا في إبقاء ذلك البلد مميزا في احتضانه للموسيقى وفنونها (التتان، 2012 :1)

- سعي المعهد منذ إنشائه لإيجاد كوادر وطنية تلم بالفنون الموسيقية وتمثل الكويت في المحافل الدولية اضافة الى سد حاجة مؤسسات الدولة المختلفة مثل وزارة التربية بالمدرسين والداخلية في قسم الموسيقى العسكرية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وغيرها.

-الدراسة الأكاديمية في المعهد تتوافق مع أسس وأنظمة وزارة التربية من حيث عدد أعوام الدراسة، كما ان الدراسة الثانوية تقع خلال ثلاثة أعوام يتخللها دراسة المواد العلمية المختلفة إضافة الى عدد من المناهج المتخصصة في الموسيقى وأسسها، ليصبح الطالب مؤهلا للدراسات العليا في نفس المجال.

-بإمكان خريجي الثانويات الاعتيادية الالتحاق بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بشرط الانخراط في برنامج تمهيدي لمدة عام ليحصل الطالب على مجمل الدراسة الثانوية في المعهد وإكسابه خلفية أكاديمية يواكب من خلالها من تخرج منها.

-يمنح للطالب شهادة الدبلوم تعادل الثانوية العامة، ومن شروط القبول انه يتم حصول الطالب على شهادة الصف التاسع في سن لايتجاوز (14-18) سنة، كما يشترط للقبول بالمعهد ضرورة وجود نوع من الموهبة في المجال الموسيقي، وذلك عن طريق اختبار للقدرات قبل قبول الطلبة، لتأكيد الاستمرار في الدراسة وإيصال المعهد الى أحد أهدافه بصناعة جيل من الموسيقيين يلم بالقواعد العامة لمختلف الجوانب، ويبدع في المحافل الدولية ويشارك بفعالية في تنمية المجتمع ورقيه.

ويتضمن المعهد العالي للفنون الموسيقية من خلال منهجه تعليم العزف على الآلات المختلفة وأنماط الموسيقى المختلفة مثل الشرقية والكلاسيكية، ومناهج متخصصة في التراث الموسيقي الكويتي وتاريخها مثل تاريخ الكويت الموسيقي وأنواع الموسيقى كالسامري والبحري ليصبح الطالب قادرا على تدريسها وتلقينها لبراعم الكويت في مدارس وزارة التربية في المستقبل (مقابلة مع الدكتوره عبير الصالح بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بتاريخ 1-3-2015).

- قدم المعهد العديد من المواهب الموسيقية للمجتمع الكويتي أمثال حمد الهباد، يوسف رشيد، سلمان البلوشي، حمد الرومي، وفاء السيف، بندر عبيد، رشيد البغيلي والكثير من الفنانيين الكويتيين الذين أثرو الحياة الموسيقية في دولة الكويت.

2-كليه التربية الأساسية –قسم الموسيقى:

تأسست كلية التربية الأساسية في عام 1962م، تابعه إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث تتطلع من خلال قسم التربية الموسيقية إلى الارتقاء بمكانة التربية الموسيقية بدولة الكويت في المجال الأكاديمي وذلك من خلال التقويم المستمر لمناهج المواد الدراسية وخلق مواد جديدة لتتواكب مع متطلبات العصر، وتكمن رسالة قسم التربية الموسيقية بتهيئة معلم قادر على تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس دولة الكويت، ويسعى القسم منذ إنشاءه إلى تذليل العقبات التي تواجه المعلم حتى يمكنه الارتقاء في العملية التعليمية، كما يهتم قسم التربية الموسيقية بتخريج معلمين ومعلمات حاصلين على شهادة البكالوريوس بالتربية الموسيقية تخصص تربية موسيقية، يعمل بعض الخريجين والخريجات قسم التربية الموسيقية في قطاعات مختلفة بالدولة، ويعمل معظم خريجين وخريجات القسم التربية الموسيقية في وزارة التربية حتى يلبوا احتياجات مدارس دولة الكويت في مراحل رياض الأطفال، الابتدائي، المتوسط والثانوي (مقابلة مع الأستاذ الدكتور سلمان البلوشي بتاريخ 11-1-2016).

3- مدارس وزارة التربية والتعليم

التعليم في الكويت من أهم المجالات التي ترعاها الدولة حيث يشكل الأنفاق على التعليم ما نسبته 3.8% من إجمالي الناتج القومي للدولة(الحاتم 1980 :6) ، وقد نص الدستور الكويتي على أن " التعليم حق للكويتيين، تكفله الدولة وهو إلزاميًا حتى إنهاء المرحلة الثانوية، بينما ما بعدها من مراحل اختيارية لا إلزامية " (الدستور الكويتي 1962 :8)، والمدرسة مؤسسة اجتماعية

تمثل أدة المجتمع في تحقيق أهداف المنهج المدرسي التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية والاجتماعية، وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ، وتكوين اتجاهات ايجابية تجاهها، وبالإضافة إلى ذلك فان المدرسة يجب أن تعمل على نقل التراث الثقافي وتجديده وأيضا غرس الانتماء إلى الوطن والأمة العربية في نفوس التلاميذ (الحاتم،عبدالله، 2004،ص37).

وقد مر التعليم الموسيقي بمدارس دولة الكويت بثلاث مراحل هامة وهي كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** تمثلت بفترة ما قبل التعليم النظامي وهي مرحلة التعليم بواسطة الكتاتيب وقد خلت تلك الفترة من التعليم الموسيقي بشكل عام.

- **المرحلة الثانية:** تمثلت ببداية المدارس النظامية ويرجع تاريخ أولى المدارس النظامية إلى عام 1911 حيث أنشئت أول مدرسة نظامية وهي المدرسة المباركية فكانت النواة التي بني عليها التعليم في الكويت، وكان التعليم الموسيقي في ذلك الوقت اجتهادات شخصية من بعض المعلمين لا تستند في أساساتها لمقررات أو مناهج محددة (الشطي 2002 :12).

- **المرحلة الثالثة:** تتسم تلك المرحلة بتطور التعليم بشكل ملحوظ وانتشرت المدارس في جميع مناطق الكويت، وبدء الإهتمام بالتعليم الموسيقي بمدارس وزارة التربية بتوصية من الموسيقي المعروف في آن الوقت (عبد العزيز المفرج والشهير باسم –شادي الخليج) في عام 1974م

وتوج هذا التطور بإدراج حصص التربية الموسيقية ضمن برنامج المدرسة اليومي بدأً في عام 1972، وظهور اولى المقررات الموسيقية الكويتية بمدارس التعليم الأساسي عام 1988، وتم طرح الكتاب المدرسي لجميع المراحل التعليمية عام 2009م، بإشراف التوجية الفني للإدارات التعليمية

بدولة الكويت (وزارة التربية 1993: 7)، وتقيم المناطق والإدارات التعليمية على مستوى دولة الكويت احتفالاً سنوياً يقدم من خلاله المواهب الفنية لأبناء الكويت براعم اليوم رجال الغد.

المؤسسات غير التابعة لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت.

1- المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب

أُنشىء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمرسوم أميري صدر بتاريخ 17 يوليو 1973 لتأخذ الدولة على عاتقها الدور الرئيسي في عملية التنمية الفكرية والثقافية والفنية ضمن رؤية واضحة تعمل على رعاية الثقافة والفنون والنهوض بها وإفساح المجال أمام الاتصال والتواصل مع الثقافة العربية والعالمية، والمجلس الوطني هو هيئة مستقلة تابعة للدولة ، تعمل على تهيئة المناخ المناسب للابداع الثقافي والفني وتنمية النشاطات الثقافية على أوسع نطاق

ويضم المجلس جميع الفنون ومنها الفنون الموسيقية كأحد المؤسسات التي تسعى إلى مشاركة الفنانين المغنيين والعازفين في جميع المناسبات الوطنية والثقافية في الكويت، كما يفي المجلس بإظهار تراث الكويت من الفنون البحرية والشعبية في جميع المواسم والمناسبات والمهرجانات والتي فيها مهرجان القرين ومهرجان الموسيقى الدولي ،مهرجان الفنون الشعبية التي يتم إعادته كل عام والذي بدأ بمبادرة عالمية ليؤكد على رسالة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الرفيعة في مختلف المجالات، وأهمية تقديم أفضل الأعمال الموسيقية المحلية والعربية والعالمية، وإتاحة الفرصة للجمهور لحضور تلك الحفلات لعدد من أكثر النجوم موهبة، فمن الفنون الأصيلة الكويتية والفنون الشعبية المرتبطة بالتراث إلى روائع الموسيقى العربية والعالمية (مقابلة مع الأستاذ سعود المسعود مدير المكتب الفني بتاريخ 1-4-2016).

2-دار الأثار الإسلامية.

تم تأسيس دار الآثار الإسلامية (D A I) في عام 1983 م لتضم بين جنباتها مجموعة نادرة من الفن الإسلامي المتنوع المكان والزمان في كل منطقة إسلامية ومن كل عصر بدأت (دار الآثار الإسلامية) منذ افتتاحها حركة ثقافية واسعة كإقامة معارض داخل الكويت وخارجها، وتكوين أول بعثة تنقيب عن الآثار الإسلامية في منطقة البهنسا بصعيد مصر، فضلا عن عقد الندوات والمحاضرات وإصدار المطبوعات المتعددة، وإقامة الحفلات الموسيقية للفرق الموسيقية المختلفة من جميع أرجاء العالم، وكذلك إقامة مهرجان الموسيقى السنوي، كما تقوم بإصدار دورية ربع سنوية لمحاضرات الموسم الثقافي، ونشرة ربع سنوية أيضا تسجل أنشطة الدار، فضلا عن تنظيم رحلات ثقافية (مقابلة مع الأستاذ اسلام سعيد عازف العود بتاريخ 26-3-2016).

3-وزارة الأعلام -الإذاعة والتلفزيون.

تقدم وزارة الاعلام الكويتية متمثله في الإذاعة والتليفزيون دوراً هاماً في نشر الثقافة الموسيقية في أرجاء البلاد ونواحيها، فقد بدأت أولى محاولات البث الإذاعي في الكويت عام 1938 من قصر دسمان، أعقبها بعد فترة بث لإذاعة خاصة اسمها «شيرين» من 1948إلى 1951، إلا أن البث الرسمي لإذاعة الكويت انطلق من إحدى غرف الأمن العام في قصر نايف في تمام السابعة من مساء 12 مايو من العام 1951 بصوت مبارك الميال قائلاً: (هنا الكويت). أما الأصوات النسائية فقد تأخرت حتى عام 1960، حيث سُمع أول صوت نسائي عبر مايكروفون الإذاعة للسيدة (أمينة الأنصاري)، وكانت أول أغنية سمعها الجمهور هي أغنية الكويت للفنان محمود الكويتي (الفضلي 2015: 8).

تسهم وزارة الأعلام -قسم الإذاعة والتلفزيون بدور كبير في نقل الفنون إلى المجتمع الكويتي والعالم الخارجي وتقوم وزاره الإذاعة والتلفزيون في جمع الأعمال وتجميعها في أرشيف لكل

فنان وشاعر وعازف وكل مايخص الفنون الموسيقية، من اجل الحفاظ على تلك الأعمال وحميتها من الاندثار، وتدعم الإذاعة والتلفزيون الأغنية الكويتية باعتبارها جوهر الفن الكويتي.

ومنذ مطلع الخمسينات وحتى اليوم مازالت إذاعة الكويت تشهد تطوراً لافتاً سواء على الصعيد التقني وتدريب الكوادر الفنية، أو على مستوى البرامج النوعية، من إمكانات فنية هائلة تضم أحدث الأجهزة والكوادر، كما اهتمت مؤسسة الاذاعة والتليفزيون الكويتية بإنشاء فرقة موسيقية على مستوى عالي من الحرفية والتمييز (فرقة الإذاعة) تعمل على مصاحبة جميع مطربي الوطن العربي، وأداء التسجيلات الإذاعية الموسيقية، ومن أهدافها نشر الموسيقى والغناء الكويتي ليتخطى حدود الكويت وينتشر عبر الأثير للعالم أجمع.

المؤسسات الخاصة والمهتمه بنشر الثقافة الموسيقية في دولة الكويت.

1- معهد الدراسات الموسيقية

تأسس معهد الدراسات الموسيقية في سنة 1966، تحت إشراف مؤسسه (يوسف الرشيد) يقع المعهد في منطقه حولي، يقبل المعهد الطالبات بعد إنهائهم مرحلة الثانوية، لتلتحق بالمعهد لمدة سنتان فقط تتلقى خلالهما التعليم الموسيقي ومواده، ويمنح مركز الدراسات الموسيقية شهادة الدبلوم في التربية الموسيقية (مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف الرشيد 2016).

2- بيت لوذان

مؤسسة خاصة تقع في منطقة السالمية المطلة على الساحل البحري بجانب المركز التجاري، تقوم المؤسسة بتشجيع المواهب من جميع الفئات العمرية وتضم جميع أنواع الفنون (الفوتوغرافي- الرسم- التصميم الزخرفي-فنون وتصميم- الغناء- العزف على الآلات الموسيقية - الفنون التشكيلية - الإذاعة)، وغيرها وتعمل بنظام الدورات، حيث يتم حصول الطالب شهادة بعد

اجتيازه الدورة بنجاح (مقابلة شخصية مع أحمد الأبيض أحد معلمي الموسيقى ببيت لوذان 2016).

2-2-الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

تمثل الدراسات السابقة التي أجريت في أي ميدان من ميادين العلم المتعددة زاداً متجدداً وذخيرة لا تنضب لكافة الباحثين، لما توفره من معلومات قيمة وخبرات معطاءة تشمل على طرق جمع المعلومات والمناهج المستخدمة والمعوقات التي قد تصادف الباحث وكيفية التغلب عليها. فالدراسات السابقة لأي موضوع تتيح للباحث المعرفة العلمية ومعايشة مسيرة البحث العلمي وتطوره في الفرع الذي ينتمي إليه من العلم، وتضيف إليه الكثير من المعرفة بخطوات الباحثين السابقين، وسعيهم نحو مزيد من التحصيل علاوة على ما تطرحه من قضايا علمية تفرض علي الباحث ألواناً جديدة من التأمل والتفكير لم يكن ليدركهما لولا اطلاعه على هذه الدراسات، وهو ما يدعم مسيرة العلم في كافة المجالات ويسهمن في تسريع خطاها باتجاه آفاق جديدة من المعرفة.

وبما أن البحث الحالي دراسة وصفية عن " الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول" ، فقد قامت الباحثة خلال إعدادها لهذه الدراسة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تتعلق في الموسيقى في المجتمع الكويتي، مع حرصها على تلخيص أهم هذه الدراسات العلمية التي اعتمدت عليها مع توضيح مدى ارتباطها واختلافها بالدراسة الحالية، وذلك للاستفادة من طرق حصر وجمع المعلومات والمناهج المستخدمة في هذه الدراسات، مما يدعم مسيرة العلم في كافة المجالات الفنية والعلمية، ويساعد في وصوله إلى اتجاهات وآفاق جديدة من المعرفة.

الدراسات العربية المباشرة

أجرى مبارك، بندر (1993) دراسة بعنوان" **الأغنية الكويتية بين الأصالة والتطوير**"، هدفت الدراسة إلى توضيح مسيرة الأغنية الكويتية بجوانبها الإيجابية والسلبية، والعوامل المساعدة في تطوير الأغنية الكويتية، كما تناولت عرض نماذج من أغاني التراث الكويتي، وكيفية تطورها علي يد جيل من الفنانين المجددين، وخروجها من نطاق الدولة إلى حيز الوطن العربي.

خلُصت النتائج إلى الكشف عن المؤثرات وتصنيفها إلى ما هو إيجابي وسلبي بالإضافة إلى تعريف الأغنية الكويتية بجميع ألوانها الغنائية والإيقاعية المختلفة، تتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها الموسيقى في المجتمع الكويتي بجوانبها السلبية والإيجابية ومعرفة مدى اسباب هذا الاختلاف بالرأي للموسيقى من وجهة نظر كافة المجتمع.

أجرى حداد، رامي وتيسير، أيمن (2011) بحث بعنوان " **واقع التربية الموسيقية في الأردن وأثرها في رفع الذائقة الموسيقية** " يهدف هذا البحث التعرف إلى واقع التربية الموسيقية في الأردن ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الإقبال على دراسة الموسيقى، والأطراف التي تلعب دورا في نشر الثقافة الموسيقية وزيادة الإقبال على تعلم ودراسة الموسيقى، وأظهرت النتائج وجود العديد من الأسباب التي تواجه عملية تدريس الموسيقى:

-**أسباب ثقافية تربوية:** وتتمثل في عدم إدراك الدور الذي تلعبه الموسيقى في النمو الشامل وخصوصا عند الأطفال، والربط الخاطئ لدراسة الموسيقى بما يشاهد على قنوات التلفاز.

-**أسباب دينية:** وتتمثل في تحريم البعض للموسيقى رغم عدم وجود ما يثبت تحريمها.

-**أسباب اقتصادية:** وتتمثل بارتفاع كلفة دراسة الموسيقى مقارنه مع غيرها من الدراسات الأخرى، وارتفاع أجور الآلات الموسيقية، وعدم توفر مراكز حكومية مجانية لتدريس الموسيقى.

وترى الباحثة أن دراسة حداد، رامي وتيسير، أيمن (2011) لها علاقة مباشرة في الهدف وهو التعرف إلى واقع التربية الموسيقية في الأردن ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الإقبال على دراسة الموسيقى، والأطراف التي تلعب دورا في نشر الثقافة الموسيقية وزيادة الإقبال على تعلم ودراسة الموسيق، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على واقع الموسيقى بالمجتمع الكويتي عامة.

أجرى قطاط، محمود (٢٠١٣)، دراسة بعنوان "**مكانة الموسيقى في المجتمع العربي من المُقدّس إلى الشيطاني**" هدفت الدراسة إلى توضيح الملامح الخاصة بمكانة الموسيقى بالمجتمع العربي، وقد خلُصت النتائج إلى إنقسام المجتمع العربي إلى فئتين، فمنهم من يعتبر الموسيقى من المحرمات بلغت نسبتهم (40%) من مجموع أفراد عينة الإستطلاع، وفئة أُخرى تعتبرها أموراً عادية بلغت نسبتهم (60%) من مجموع أفراد عينة الإستطلاع،وأرجع المحكمين أسباب التحريم إلى أسباب دينية والعادات والتقاليد وأخرى قبلية، تتقاطع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الإهتمام بالتعريف بموقف المجتمع العربي من الموسيقى، من قبول أو رفض فيما يخص المعتقدات الدينية، وتختلف في إهتمام الدراسة الحالية بنظرة المجتمع الكويتي فقط من رفض وقبول للموسيقى من جميع الأوجه وليس العقائدية فقط .

أجرى عبد الجليل، نبيل (٢٠١٣)، دراسة بعنوان"**مكانة الموسيقى في المجتمع العربي المغرب نموذجاً** " هدفت هذه الدراسة لتوضيح الملامح الخاصة بمكانة الموسيقى في المجتمع المغربي، خلصت دراسة الباحث بعرض المواقف المتباينة حول مكانة الموسيقى في المجتمع

وأسباب رفضها وقبولها، تتقاطع دراسة الباحث في التعرف على الواقع الذي يعيشه الفرد والمتجمع وتطوره فكرياً على حسب المتغيرات والظروف البيئية التي يعيشها والفرد يتكيف بالبيئة المحيطة من الأسرة اولاً ثم المجتمع ويرتقي بفكره وأثر ذلك في تقبله أو رفضه الموسيقى، وتختلف الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة وكيفية التناول البحثي.

أجرى الزعبي، محمد(2013) دراسة بعنوان" **التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي–دراسة تحليلية لواقع الموسيقى في الأردن**" **هدفت** الدراسة التعرف إلى الفرق بين النشاط الموسيقي والتربية الموسيقية .تكونت عينة الدراسة من (82) من معلمي التربية الموسيقية تم اختيارها بالأسلوب القصدي، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج أن تعليم الموسيقى في المدرسة الأردنية يقتصر على الغناء الجماعي، والعزف المنفرد والذي يعتمد في أغلب الأحيان على نشاط الطالب الشخصي خارج المدرسة، والمشاركة في المسابقات المحلية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم سنوياً بشكل دوري وهذا يعتبر نشاطاً موسيقياً .عدم وضوح البعد التربوي لأهداف للتربية الموسيقية لدى العديد من الإدارات المختلفة في وزارة التربية والتعليم عدم وضوح الرسالة الحقيقية للتربية الموسيقية لمعلمي التربية الموسيقية آو أنهم يحملون مؤهلات فنيةوليس تربوية، اتفقت الدراسة التي أجراها الزعبي، محمد (2013) مع الدراسة الحالية في التعرف على واقع الموسيقى بمجتمع ما، واختلفت معها في المنهج المتبع وفي مجتمع الدراسة.

الدراسات العربية غير المباشرة

أجرى دوخي، يوسف (1974) دراسة بعنوان" **الأغاني الكويتية**" هدفت الدراسة إلى تقديم صورة عامة للأغنية الكويتية والمراحل التي مرت بها والخصائص الفنية العامة التي واكبت الأغنية الكويتية منذ نشأتها وحتى السبعينات في القرن العشرين، خلُصت الدراسة إلى استعراض الغناء العربي القديم، والتراث الشعبي وما له من صفات متعددة ليست فقط مجرد شئ قديم بل له قيمة تاريخية ويعبر عن التواصل بين أفراد المجتمع الواحد بل هو أيضا تجسيد للوجود الإنساني، وتتقاطع تلك الدراسة بالدراسة الحالية من حيث تناولها للأغنية الكويتية كاحد أشكال الموسيقى الكويتية، وتختلف من حيث تناول الباحثة أسباب الرفض وقبول المجتمع الكويتي للموسيقى بشكل عام.

أجرى عباس، منيحة (1974) دراسة بعنوان" **الإيقاعات وآلاتها في أغاني البحر الكويتية**" هدفت هذه الدراسة توضيح إيقاعات الأغاني البحرية الكويتية وآلاتها، التي يستخدمها البحارة سواء في سفن الصيد أو السفن التجارية لنقل البضائع من إلى الكويت، كما تناولت بعض الأغاني التي يرددها البحارة في أوقات العمل وأوقات الترفيه، وخلُصت الدراسة في تناول العلاقة الوثيقة بين الكلمات المستخدمة في أغاني البحر والإيقاعات التي تصاحبها ، وترتبط الدراسة السابقة بالدراسة الحالية من حيث تناولها شكل من أشكال الموسيقى بالمجتمع الكويتي وهي الأغنيات المصاحبة للعمل في البحر، وتتقاطع من حيث تناول الباحثة دراسة جميع أنواع الموسيقى في المجتمع الكويتي، ووجهة نظر المجتمع من حيث الرفض والقبول .

أجرى مبارك، بندر(1992) دراسة بعنوان "**دراسة تحليلية لأغاني البادية في الكويت**" هدفت هذه الدراسة توضيح الدور الأساسي لأغاني البادية التي تؤدي في مختلف المناسبات، وخلُصت بالتعرف على بحور الشعر النبطي وتسمية ألوان أغاني البادية التي أرتبطت أسماؤها بأسماء بحور الشعر النمطي، وتتقاطع تلك الدراسة بالدراسة الحالية من حيث تناول الباحث الدراسة التحليلية لأغاني البادية في الكويت بشكل عام وتناوله لبعض من الإيقاعات الكويتية وتدوينها وتختلف من حيث تناول الباحثة دراسة وصفية لإيجاد أسباب الرفض والقبول للموسيقى في المجتمع الكويتي .

أجرى عبد الملك، عادل (1993) دراسة بعنوان" **أغنية السامري دراسة تحليلية**" هدفت الدراسة إلى استعراض مفهوم فن السامري ومراحل تطوره في غناء السامري في دولة الكويت، وأقسامه وأنواعه. خلُصت هذه الدراسة إلى تدوين وتحليل بعض نماذج من أغاني السامري وإيضاح قالبها ومدى تنوع هذا الفن، وتتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لأغاني السامري وهو أحد فروع الأغنية الكويتية وشكل من أشكال الصياغة الموسيقية، وتختلف من حيث تناول الباحثة دراسة الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول.

أجرى الزنكوي، فيصل (1993) دراسة بعنوان " **أغنية العرضة دراسة تحليلية**" هدفت هذه الدراسة إلى تدوين وتحليل بعض أغاني العرضة للمحافظة عليها من الاندثار، وقد خلُصت إلى استعراض مراحل تطور فن العرضة في دولة الكويت، وأقسامه وأنواعه، وتتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لأغاني العرضة وهو أحد فروع الأغنية الكويتية وشكل من أشكال الفنون الموسيقية في دولة الكويت، وتختلف من حيث تناول الباحثة دراسة وصفية لمكانة الموسيقى في المجتمع الكويتي.

أجرى الزنكوي، فيصل (1996) دراسة بعنوان " **دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائي في الأغنية الكويتية** " هدفت هذه الدراسة بتوضيح مفهوم الأغنية الشعبية والغناء الشعبي وألوانه في دولة الكويت، وخصائص الأغنية الشعبية وتصنيفها وإبراز أسلوب الأداء الغنائي الأصلي ومراحل تطوره في الأغنية الكويتية، كما تناولت الدراسة شرحا لبعض الآلات الموسيقية المستخدمة في أداء الأغنية الكويتية ومنها الآلات الإيقاعية والآلات الوترية، وتناولت التعريف ببعض الفرق الشعبية

وقد خلُصت النتائج بذكر اسباب تطور الأسلوب الغنائي في الأغنية الكويتية، وتتقاطع تلك الدراسة مع الدراسة الحاليةمن حيث تناولها الأغاني الكويتية والموسيقى في الكويت، وتختلف في اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على نظرة المجتمع الكويتي للموسيقى ما بين الرفض والقبول.

أجرى رميثان،عبد الله (1996) دراسة بعنوان" **فنون الخماري في دولة الكويت دراسة تحليلية** " هدفت هذه الدراسة جمع فنون الخماري وتصنيفها إلى جانب توثيق هذه الفنون وتدوينها تدويناً دقيقاً وتحليل عناصرها ورصد أشكالها والتعرف على الفنانين الذين تميزوا بأداء هذه الفنون ووصف حرفية أدائهم الفني وتحليل بعض النماذج، خلُصت النتائج عن وجود نمط له خصوصيته في التداخل الفني بين الفرد والجماعة في الأداء الفني، وتتقاطع تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها لفنون الخماري في دولة الكويت وهو أشكال الموسيقى بالكويت، وتختلف في اهتمام الدرسة الحالية بأسباب رفض أو قبول المجتمع الكويتي للموسيقى.

الدراسات الأجنبية

أجرت **BARIS ER – NURTUĞ** (1998) دراسة بعنوان"

"ÌILKÖRETìM ÖĞRETMEN ADAYLARININ íIKOKUl MÜZìK EĞìTìMìNDE KENDìLERìNE OLAN GÜVENLERìNìN GELìSMESìNDEOKUL UYGULAMALARìNIN ÖNEMì"

دور المؤسسات التعليمية ونظرتها إلى مادة التربية الموسيقية

هدفت الدراسة تناول دور المؤسسات التعليمية ونظرتها إلى مادة التربية الموسيقية، وأجرت الباحثة مقارنه حول التربية الموسيقية في عدة دول وكان أهمها تركيا والمانيا، وأظهرت النتائج عدم إعطاء حصص التربية الموسيقية أهمية مقارنة بحصص المواد الأخرى في المرحلة الابتدائية، وأنها تطبق بأساليب خاطئة وفي بعض الأحيان تكون غير موجودة، كما بينت نقص في مناهج التربية الموسيقية ونقص مادي في مستلزمات التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية. اختلفت الدراسة التي أجرتها (1998) BARIS ER – NURTU مع الدراسة الحالية في الهدف والعينة، حيث اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على واقع الموسيقى بالمجتمع الكويتي ككل وموقفه من الموسيقى بين الرفض والقبول.

أجرى Michel Leblanc (2002)دراسة بعنوان

"La Réalité de I'Education Musicale dans Les colléges publics Francais Aujourd'hui – Les Difficultés et Les Solutions Proposees"

واقع تعليم مادة التربية الموسيقية في المدارس الإعدادية الحكومية الفرنسية

المشكلات وسبل الحل

هدفت الدراسة الوقوف على واقع تعليم مادة التربية الموسيقية في المدارس الإعدادية الحكومية الفرنسية والتعرف على الصعوبات التي تواجه تعليم مادة التربية الموسيقية واقتراح الحلول المناسبة، وذلك لرفع سوية تعليم مادة التربية الموسيقية .قام الباحث بتصميم استبانة وإجراء

المقابلات مع موجهي التربية الموسيقية واشتملت عينة الدراسة خمس مناطق فرنسية، أظهرت النتائج إلى وجود صعوبات متعلقة بمعلمي التربية الموسيقية تتمثل بالضعف العام في المستوى الموسيقي والمستوى التربوي، وعدم إتقان جميع معلمي الموسيقى الأداء على آلة البيانو، كما بينت النتائج أن هناك صعوبات متعلقة بالتلاميذ تتمثل بعدم اهتمامهم بمادة التربية الموسيقية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، ووجود صعوبات متعلقة بمنهجية تعليم التربية الموسيقية.

وترى الباحثة أن دراسة Michel Leblanc (2002) لها علاقة مباشرة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو الوقوف على واقع تعليم مادة التربية الموسيقية في فرنسا للتعرف واقتراح الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه تعليم مادة التربية الموسيقية، وحصيلة القول إن هذه الدراسة لها علاقة مباشرة مع الدراسة الحالية، كما اتفقت معها بأداة الدراسة (الاستبيان) واختلفت في مجتمع الدراسة.

أجرى El-Aswad عام (2015) دراسة بعنوان"

Music and Traditions of the Arabian Peninsula

الموسيقى وتقاليدها في شبة الجزيرة العربية

هدفت هذه الدراسة لتوضيح الملامح الخاصة في الموسيقى بشبه الجزيرة العربية، خلُصت الدراسة إلى أن تطور الفكر في مجتمع شبه الجزيرة العربية أدى إلى تطور الفنون ومدى تقبل المجتمع للموسيقى، تتقاطع الدراسة في مكانة الموسيقى في المجتمع الكويتي وتوضيح أهم أسباب رفض أو قبول المجتمع الكويتي للموسيقى هل هو أسباب دينية أو عقائدية أو تطور الفكر الثقافي وتغير الأجيال من جيل إلى أخر.

أجرى Williams،j (2015) دراسة بعنوان:

Thai pre-service music educators

الإعداد القبلي لمربين الموسيقى في تايلند

هدفت هذه الدراسة لتوضيح مكانة الموسيقى في المجتمع التايلندي، خلُصت الدراسة الباحث إلى أن المربين يجب أن يتلقون التعليم من قبل معلمين أكفاء، تتقاطع دراسة الباحث في السعي إلى إيجاد أسباب الرفض والقبول للموسيقى فيالمجتمع الكويتي وما هي الحلول المقترحة تنمية وتطوير فكر أبناء المجتمع الكويتي لخلق جيل واعي متفتح محب للموسيقى ومتذوق لموسيقى الحضارات الأخرى.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

سعى الكثير من الباحثين للحفاظ على التراث الموسيقي الوطني من خلال دراسة المراحل التي مرت بها الأغنية الكويتية، والخصائص الفنية العامة التي واكبتها، يعتبر عنصر الإيقاع هو العنصر الأكثر تميزاً بالأغاني الكويتية، هذا ما دعا الكثير من الباحثين لتدوينه ولإظهار آلاته المستخدمة، تنوعت أساليب الغناء الكويتي فمنها ما ارتبط بالبادية والبحر والسامري والعرضة الخماري وهذا ما أثر على الفن الكويتي بالتنوع والإثراء، وهذا كان مجال بحث للكثير، لكي تكتمل عناصر الأصالة و التطور لابد من حسن الاختيار للكلمة الغنائية والتي تمثل البيئة الكويتية والصوت المؤدي والقادر على توصيل الأغنية لقلوب وأذان المستمعين ، والملحن يجب عليه اختيار كلماته جيداً والاطلاع على أغاني التراث بأنواعها ومعايشتها حتى تصل إلى المجتمع بصوره صحيحة ومن خلال ذلك يصبح تطور المجتمع فكرياً عن طريق توصيل الرسالة عبر الأغنية، أسباب رفض الموسيقى في المجتمع الكويتي أسباباً سلبية بسبب ابتعاد الفنانين عن طابع

وهوية الأغنية الكويتية الأصلية واتجاههم نحو ألوان أخرى لاتنتمي إلى أصالة الفن الكويتي هذا أدى إلى جهل البعض نحو أرث أجدادنا الذي ترك للأجيال، ومهما تأثرت هذه الفنون بثقافة مجتمعات أخرى، أو بفنون متعددة تظل دائماً هي المظهر الأساسي للتعبير عن ثقافة المجتمع، وتتأثر فنون المجتمعات بعضها ببعض، نتيجة الاتصال الثقافي والتبادل التجاري، والعلاقات الاجتماعية التي تقوم بين الشعوب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3-1 منهج الدراسة

3-2 مجتمع الدراسة

3-3 عينة الدراسة

3-4 أداة الدراسة

3-5 وصف خصائص عينة الدراسة

3-6 متغيرات الدراسة

3-7 إجراءات الدراسة

3-8 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

سنتناول في هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدوات الدراسة وحدودها، وطريقة إعدادها، ومتغيرات الدراسة، والإجراءات التي اتُبعت للوصول لنتائج الدراسة.

3-1-منهج الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية (دراسات الرأي العام) والتي تصنف تحت الدراسات الوصفية، وهي أسلوب في البحث يتم من خلالة جمع المعلومات عن ظاهره ما بقصد التعرف عن الوضع الحالي وعن جوانب القوة والضعف، بهدف الوصول إلى استنتاجات عن صلاحية هذا الوضع أو عن حاجتة لتغيرات جزئيه أو جذرية (الدوسري 2014: 30)، ويقصد بالمنهج المسحى في هذة الدراسة بأنه ستجري الباحثة مسحاً لآراء فئات المجتمع الكويتي المختلفة للخروج بنتائج تغضي إلى توضيح أسباب قبول أو رفض الموسيقى في ذلك المجتمع.

3-2-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئات المجتمع الكويتي المختلفة*، ممن يحملون الجنسية الكويتية، وتشمل فئات الشباب وكبار السن من كُلا الجنسين، على اختلاف مستوياتهم التعلمية.

---

*الجيل الأول من1975:1955 (مرحلة الكهولة)
الجيل الثاني من 1975: 1985 (مرحلة الشباب)
الجيل الثالث من 1985: 1995 (مرحلة الرشد)

3-3 عينة الدراسة

بلغ قوام العينة (100 فرد) من فئات المجتمع الكويتي المختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

3-4 أداة الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على إعداد استبيان استطلاع رأي عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد إستبيان تناول ثلاثة فقرات رئيسية تصف واقع الموسيقى بالمجتمع الكويتي، وكانت كما يلي:

- **الفقرة الأولى:** تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة
- **الفقرة الثانية:** تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.
- **الفقرة الثالثة:** تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم.

صدق الاستبيان:

قامت الباحثة باستخدام صدق المحتوى للتحقق من صدق الأداة حيث كانت مكونه من أربع فقرات، حيث تم عرضها على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وتألفت من (12) محكم من أعضاء هيئة التدريس من كلية الفنون والتصميم في الجامعات الأردنية – والمعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت (ملحق رقم 2) وذلك من أجل إبداء الرأي على فقرات الاستبيان وتحديد موقفهم من:

- مدى انسجام الفقرات وتناسبها.
- الصياغة اللغوية وشموليتها (واضحة أو غير واضحة.)
- تصنيف وتسمية الفقرات حسب المحاور المقترحة (مناسب أو غير مناسب.)
- ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

وبعد جمع الأداة من المحكمين، تم الاطلاع على الفقرات وعلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات في حال اتفاق أكثر من ثلاث محكمين عليها وحذف بعض الفقرات غير المناسبة ونقل بعض الفقرات إلى مجالات أخرى وتم حذف إحدى الفقرات، وتكونت الأداة في صورتها النهائية على ثلاثة فقرات أنظر الملحق رقم1.

ثبات الاستبيان:

واعتمدت الباحثة على أسلوب الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، من خلال برنامج SPSS* حيث يعبر معامل ألفا عن درجة الإتساق الداخلي Internal Consisten، وقد كشف تحليل الثبات للمقياس الخاضع للدراسة أن درجة الإتساق الداخلي بين عبارات المقياس تقع في المدى المقبول حيث يتراوح ما بين (61 – 83%) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1) نتائج تحليل الثبات بإستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha

م	الفقرة	عدد الاسئلة الفرعي	معامل الثبات	الصدق
1	تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	7	0.741	0.86
2	تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.	7	0.802	0.91
3	تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم.	7	0.771	0.87
	الإجمالي والمتوسط	21	0.771	0.88

يوضح الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ 0.771 وهو مرتفع وموجب الإشارة، وتشير النتائج المبينة في الجدول إلى أن قيمة معامل ألفا للاستبيان المستخدم في الدراسة، كلها أكبر من

*برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الثاني والعشرين) (Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver22)

(0.60) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا ووفقاً لـ (Churchill, G.A) فإن قيمة معامل ألفا تعتبر مقبولة، إذا كانت أكبر من (0.60) وعلى ذلك يمكن القول بأن فقرات الاستبيان الوارده في الجدول السابق تتمتع بالثبات الداخلي لعباراته.

3-5- وصف خصائص عينة الدراسة

تم اختيار مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأمور الشخصيّة والوظيفيّة Factual Data من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.

3-6-متغيرات الدراسة:

1) الجنس

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	تكرار	نسبة
أنثى	50	%.50
ذكر	50	%50
المجموع	100	%100

نلاحظ من الجدول السابق تساوى أفراد العينة من حيث الجنس، مما يدل على أن العينه متوازنة بين الوزن النسبي لعناصر المتغير، وبالتالي ستكون النتائج التي سنحصل عليها هي نتائج ممثلة تماماً لمجتمع الدراسة، كما يدل على أن الموسيقى مادة ثقافية مسموعة تقدم لأفراد المجتمع الكويتي ككل دون تمييز من حيث الجنس.

2) العمر

جدول (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرالعمر

العمر	تكرار	نسبة
من 15 إلى 19	16	%16
من 20 إلى 29عام	38	%38
من 30: 50عام	46	%46
المجموع	100	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة للفئة العمرية من 30: 50 عام (46%)، وترى الباحثة أن ذلك يفيد نتائج البحث، حيث أن عامل العمر هام في وضوح رؤية الفرد حول رفض أو قبول المجتمع الكويتي للموسيقى.

3) المستوى التعليمي

جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	تكرار	نسبة
ثانوى	13	%13
بكالوريوس	45	%45
دراسات عليا	42	%42
المجموع	100	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الحاصلين على البكالوريوس (45%) والحاصلين على دراسات عليا (42%)، وترجع الباحثة ذلك لطبيعة عمل الباحثة كمدرسة للتربية الموسيقية ويقع دائرة علاقاتها بالمعلمين والباحثين ممن هم حاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا.

3-7-إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات وهي:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر.

2- الإطلاع على المراجع العلمية التي تخدم الدراسة الحالية.

3- تحديد متغيرات عينة الدراسة.

4- الأخذ بآراء وملاحظات ومقترحات الخبراء والأساتذة وإعداد الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

5- تحكيم الاستبيان من قبل عينة الدراسة.

6- جمع معلومات موضوع الدراسة من خلال تعبئة الاستبانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

7- قامت الباحثة بتفريغ البيانات في جداول، وتدقيق البيانات وترميزها لتسهيل عملية التحليل وتفريغها على جهاز الحاسوب.

3-8 المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الثاني والعشرين) (Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver22) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض الدراسة وهدفها.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين صورة الموسيقى لدى أفراد المجتمع الكويتي عن طريق بيان أسباب رفض أو قبول ذلك المجتمع للموسيقى، ومحاولة تحليل تلك الأسباب وتفسيرها بصورة علمية وجادة، والتركيز على الجانب الإيجابي لآراء عيّنة الدراسة، وتسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرضا لهذه النتائج.

أولا :النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على:

" هل يوجد اتجاه إيجابي يغلب الاتجاه السلبي نحو قبول الموسيقى في المجتمع الكويتي"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع الموسيقي في المجتمع الكويتي، ويبين الجدول رقم(5) نتائج التحليل الإحصائي لهذا السؤال.

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الموسيقي في المجتمع الكويتي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.	3.35	0.41	عالية
2	1	تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	2.92	0.294	عالية
3	3	تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم.	2.623	0.283	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.97	0.329	عالية

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.35 – 2.623)، حيث جاءت الفقرة البنود المتعلقة بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.35)، بينما جاءت الفقرة الثالثة والمتعلقة بالمعتقدات والمفاهيم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.623) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.97) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فقرة على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

الفقرة الأولي: تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الفقرة الأولى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.	3.5	0.422	عالية
2	4	أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد .	3.5	0.422	عالية
3	7	تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.	3.5	0.422	عالية
4	5	أجد أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية	2.87	0.135	عالية
5	1	تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم.	2.64	0.251	عالية
6	3	تساعد الموسيقى المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة.	2.34	0.21	عالية
7	2	يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي.	2.1	0.197	متوسطة
		الفقرة ككل	2.92	0.294	عالية

يبين الجدول(6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرة الأولى والتي تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة تراوحت بين (3.5 – 2.1) حيث جاءت العبارة رقم 6 والتي تنص على " تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.5)، بينما جاءت العبارة رقم 2 ونصها " يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي(2.1) وبلغ المتوسط الحسابي ككل (2.92)

الفقرة الثانية: تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الفقرة الثانية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد	3.5	0.422	عالية
2	2	تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي	3.5	0.422	عالية
3	3	يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب	3.5	0.422	عالية
4	5	أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية	3.5	0.422	عالية
5	7	يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.	3.5	0.422	عالية
6	4	أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية	2.97	0.39	عالية
7	6	للموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها	2.97	0.39	عالية
		الفقرة ككل	3.35	0.41	عالية

يبين الجدول(7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرة الثانية والتي تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة، تراوحت بين

(3.5 – 2.97) حيث جاءت العبارات جميعها عاليه وفي المرتبه الأولى الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.5)، فيما عدا العبارات رقم 4 و6 جاءت في المرتبة الاخيره وبمتوسط حسابي(2.97) وبلغ المتوسط الحسابي ككل (3.35)

الفقرة الثالثة: تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم.

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاسئلة الفقرة الثالثة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة	3.5	0.422	عالية
2	5	هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية	3.5	0.422	عالية
3	6	هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي.	3.5	0.422	عالية
4	1	أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية	2.14	0.193	متوسطة
5	3	يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات	1.99	0.187	متوسطة
6	2	للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية	1.97	0.154	متوسطة
7	7	هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.	1.76	0.181	ضعيفة
		الفقرة ككل	2.623	0.283	عالية

يبين الجدول(8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرة الأولى والتي تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة تراوحت بين (3.5 – 1.76) حيث جاءت العبارة رقم 4 والتي تنص على " هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.5)، بينما جاءت العبارة رقم 7 ونصها " هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي(1.79) وبلغ المتوسط الحسابي ككل (2.623)

ثانياً :النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي نص على:

" هل توجد اختلافات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى أو رفضهم لها تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي "

لذا إفترضت الباحثة أن هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة، بتطبيق المعادلات الإحصائية على نتائج إجابات عينة الدراسة باسئلة الاستبيان تبعاً للمتغيرات البحثية، وخلُصت النتائج إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات، كما يلي.

متغير الجنس:

جدول رقم (9) إحصاء إجابات عينة الدراسة على أسئلة الفقرة الأولى تبعا لمتغير الجنس

الفقرة الأولى	الاسئلة	التكرار والنسبة	ذكور		إناث	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
أسئلة تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	1-تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم.	التكرار	40	10	50	0
		النسبة	%80	%20	%100	%0
	2-يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي.	التكرار	15	35	38	12
		النسبة	%30	%70	%76	%24
	3-تساعد الموسيقى المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة.	التكرار	38	12	40	10
		النسبة	%76	%24	%80	%20
	4-أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد .	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	5-أجد أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية	التكرار	40	10	29	21
		النسبة	%80	%20	%58	%42
	6-تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	7-تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير الجنس

جدول رقم (10) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير الجنس

الفقرة الثانية	الاسئلة	التكرار والنسبة	ذكور		إناث	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة	1- تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	2- تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	3- يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	4- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية	التكرار	40	10	50	0
		النسبة	%80	%20	%100	%0
	5- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	6- للموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها	التكرار	40	10	50	0
		النسبة	%80	%20	%100	%0
	7-يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير الجنس

جدول رقم (11) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير الجنس

الفقرة الثالثة	الاسئلة	التكرار والنسبة	ذكور		إناث	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	1. أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية	التكرار	35	15	40	10
		النسبة	%70	%30	%80	%20
	2. للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية	التكرار	28	22	30	20
		النسبة	%28	%44	%60	%40
	3. يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات	التكرار	40	10	35	15
		النسبة	%80	%20	%70	%30
	4. هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	5. هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	6. هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي.	التكرار	50	0	50	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0
	7. هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.	التكرار	5	45	2	48
		النسبة	%10	%90	%4	%96

يبين الجداول (9، 10، 11) تباينا ظاهرياً في إجابات عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي بسبب اختلاف فئات متغير الجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وحساب قيمة (ف)، واستخدام تحليل التباين الأحادي للدلالة الإحصائي، كما يوضحة الجدول (12).

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الجنس على أراء عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي ومستوى دلالتها

م	الفقرات	المصدر	العدد	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
1	تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	ذكور	50	49	4.11	0.68	3.24	غير داله
		إناث	50	49	2.84	0.41		
		المجموع	100		6.95			
2	تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.	ذكور	50	49	4.51	0.72	4.81	غير داله
		إناث	50	49	3.56	0.61		
		المجموع	100		8.07			
3	تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	ذكور	50	49	2.64	0.093	3.12	غير داله
		إناث	50	49	2.26	0.080		
		المجموع	100		4.90			

يتبين من الجدول(12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في فقرات الاستبيان المتعلقة بالدراسة.

التعليق على فقرات الإستبيان تبعاً لمتغير الجنس:

- لا توجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء كلا الجنسين (ذكور وإناث) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا ما يشير إلى إتفاق كل من الذكور والإناث وتقارب اختياراتهم من بين البدائل.
- كما أوضحت النتائج إتفاق تام بين الجنسين في العديد من العبارات بكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- كما أوضحت النتائج رفض تام بين الجنسين في إحدى عبارات الفقرة الثالثة هي: هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.

• متغير العمر:

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الأولى تبعا لمتغير العمر

جدول رقم (13) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الأولى تبعا لمتغير العمر

الفقرة الأولى	الاسئلة	التكرار والنسبة	من 15 إلى 19		من 20 إلى 29		من 30 إلى 50	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بتقبل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	1-تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم.	التكرار	10	6	34	4	46	0
		النسبة	%62.5	%37.5	%89.5	%10.5	%100	%0
	2-يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي.	التكرار	7	9	16	22	30	16
		النسبة	%43.7	%56.3	%42.1	%57.9	%65.2	%34.8
	3-تساعد الموسيقى المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة.	التكرار	13	3	26	12	39	7
		النسبة	%81.3	%18.7	%68.4	%31.6	%84.8	%15.2
	4-أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد .	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	5-أجد أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية	التكرار	13	3	21	17	35	11
		النسبة	%81.3	%18.7	%55.3	%44.7	%76.1	%23.9
	6-تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	7-تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير العمر

جدول رقم (14) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير العمر

الفقرة الثانية	الاسئلة	التكرار والنسبة	من 15 إلى 19		من 20 إلى 29		من 30 إلى 50	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة	1- تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	2- تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	3- يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	4- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية	التكرار	13	3	36	2	41	5
		النسبة	81.3 %	18.7 %	94.7 %	%5.3	89.1 %	10.9 %
	5- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	6- للموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها	التكرار	14	2	33	5	43	3
		النسبة	87.5 %	12.5 %	86.8 %	13.2 %	93.5 %	%6.5
	7-يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير العمر

جدول رقم (15) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير العمر

الفقرة الثالثة	الاسئلة	التكرار والنسبة	من 15 إلى 19		من 20 إلى 29		من 30 إلى 50	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	1- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية	التكرار	11	5	29	9	35	11
		النسبة	68.7 %	31.3 %	76.3 %	23.7 %	76.1 %	23.9 %
	2- للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية	التكرار	7	9	20	18	31	15
		النسبة	43.8	56.2	52.6 %	47.4 %	67.4 %	32.6 %
	3- يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات	التكرار	13	3	30	8	32	14
		النسبة	81.3 %	18.7 %	78.9 %	21.1 %	69.6 %	30.4 %
	4- هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	5- هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	6- هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي.	التكرار	16	0	38	0	46	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	7- هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.	التكرار	3	13	2	36	2	44
		النسبة	18.7 %	81.3 %	%5.3	94.7 %	%4.3	95.7 %

يبين الجداول (13، 14، 15) تباينا ظاهرياً في إجابات عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي بسبب اختلاف فئات متغير العمر، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وحساب قيمة (ف)، واستخدام تحليل التباين الأحادي للدلالة الإحصائي، كما يوضحة الجدول (12)

جدول (16) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير العمر على أراء عينة الدراسة
نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي ومستوى دلالتها

م	الفقرات	المصدر	العدد	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
1	تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	من 30 إلى 50	16	15	1.95	0.072	4.13	غير داله
		من 30 إلى 50	38	37	2.21	0.066		
		من 30 إلى 50	46	45	3.94	0.092		
		المجموع	100		8.10			
2	تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.	من 30 إلى 50	16	15	1.83	0.054	4.2	غير داله
		من 30 إلى 50	38	37	2.46	0.075		
		من 30 إلى 50	46	45	3.54	0.092		
		المجموع	100		7.93			
3	تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	من 30 إلى 50	16	15	2.24	0.066	2.31	داله
		من 30 إلى 50	38	37	2.41	0.072		
		من 30 إلى 50	46	45	3.10	0.071		
		المجموع	100		7.75			

يتبين من الجدول(16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير لعمر فيما يتعلق بالفقرات (تقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة و أهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة) ، بينما تظهر فروق دالة إحصائيا تتعلق بفقرة المعتقدات والمفاهيم .

التعليق على فقرات الإستبيان تبعاً لمتغير العمر:

- لا يوجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء الفئات العمرية المختلفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا ما يشير إلى إتفاق وتقارب اختياراتهم من بين البدائل فيما يتعلق بالفقرات (تقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة وأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.) .
- كما أوضحت النتائج إتفاق تام بين المستويات التعليمية المختلفة في العديد من العبارات بكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- كما أوضحت النتائج رفض تام بين الفئات العمرية المختلفة في إحدى عبارات الفقرة الثالثة وهي: هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.

متغير المستوى التعليمي:

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الأولى تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (17) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الأولى تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الفقرة الأولى	الاسئلة	التكرار والنسبة	ثانوي		بكالوريوس		دراسات عليا	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بتفعيل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	1-تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم.	التكرار	11	2	42	3	37	5
		النسبة	%84.6	%15.4	%93.3	%6.7	%88.1	%11.9
	2- يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي.	التكرار	3	10	23	22	27	15
		النسبة	%23.1	%76.9	%51.1	%48.9	%64.3	%35.7
	3- تساعد الموسيقى المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة.	التكرار	6	7	34	11	38	4
		النسبة	%46.2	%53.8	%755	%24.5	%90.5	%9.5
	4- أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد .	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	5- أجد أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية	التكرار	5	8	27	18	37	5
		النسبة	%38.5	%61.5	%60	%40	%88.1	%11.9
	6- تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	7- تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (18) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثانية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الفقرة الثانية	الاسئلة	التكرار والنسبة	ثانوي		بكالوريوس		دراسات عليا	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة	1- تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	2- تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	3- يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	4- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية	التكرار	12	1	39	6	39	3
		النسبة	%92.3	%7.7	%86.7	%13.3	%92.9	%7.1
	5- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	6- للموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها	التكرار	11	2	40	5	39	3
		النسبة	%84.6	%15.4	%88.9	%11.1	%92.9	%7.1
	7- يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0

إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (19) إحصاء إجابات عينة الدراسة على اسئلة الفقرة الثالثة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الفقرة الثالثة	الاسئلة	التكرار والنسبة	ثانوي		بكالوريوس		دراسات عليا	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
اسئلة تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	1- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية	التكرار	7	6	32	13	36	6
		النسبة	%53.8	%46.2	%71.1	%28.9	%85.7	%14.3
	2- للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية	التكرار	5	8	25	20	28	14
		النسبة	%38.5	%61.5	%55.6	%44.4	%66.7	%33.3
	3- يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات	التكرار	9	4	27	18	39	3
		النسبة	%69.2	%30.8	%60	%40	%92.9	%7.1
	4- هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	5- هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	6- هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي.	التكرار	13	0	45	0	42	0
		النسبة	%100	%0	%100	%0	%100	%0
	7- هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.	التكرار	2	11	4	41	1	41
		النسبة	%15.4	%84.6	%8.9	%91.1	%2.4	%97.6

يبين الجداول (17، 18، 19) تباينا ظاهرياً في إجابات عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي بسبب اختلاف فئات متغير المستوى التعليمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وحساب قيمة (ف)، واستخدام تحليل التباين الأحادي للدلالة الإحصائي، كما يوضحة الجدول (20)

جدول (20) تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المستوى التعليمي على أراء عينة الدراسة نحو واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي ومستوى دلالتها

م	الفقرات	المصدر	العدد	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
1	تتعلق بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	ثانوى	13	12	2.31	0.072	4.13	غير داله
		بكالوريوس	45	44	2.21	0.066		
		دراسات عليا	42	41	4.15	0.092		
		المجموع	100		8.67			
2	تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة.	ثانوى	13	12	1.83	0.054	4.2	غير داله
		بكالوريوس	45	44	2.46	0.075		
		دراسات عليا	42	41	3.54	0.092		
		المجموع	100		7.93			
3	تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	ثانوى	13	12	2.19	0.035	4.33	غير داله
		بكالوريوس	45	44	2.41	0.078		
		دراسات عليا	42	41	2.56	0.053		
		المجموع	100		7.16			

يتبين من الجدول(20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المستوى التعليمي نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي ، كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في فقرات الاستبيان المتعلقة بالدراسة.

التعليق على فقرات الإستبيان تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

- لا يوجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء المستويات التعليمية المختلفة (ثانوي – جامعة – دراسات عليا) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا ما يشير إلى إتفاق وتقارب اختياراتهم من بين البدائل.
- كما أوضحت النتائج إتفاق تام بين المستويات التعليمية المختلفة في العديد من العبارات بكل فقرة من فقرات الاستبيان، كما أوضحت النتائج وجود محايده بين المستويات التعليمية المختلفة في إجابات العديد من الأسئلة.
- كما أوضحت النتائج رفض تام بين المستويات التعليمية المختلفة في إحدى عبارات الفقرة الثالثة وهي: هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.

ومما سبق يتضح انه لا توجد اختلافات داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى أو رفضهم لها تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومما سبق أمكن الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5- 1مناقشة نتائج الدراسة

5-2 توصيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بواقع الموسيقي في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

5-1. مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد اتجاه إيجابي يغلب الاتجاه السلبي نحو قبول الموسيقى في المجتمع الكويتي.

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن واقع قبول أو رفض الموسيقي من وجهة نظر المجتمع الكويتي جاء بدرجة عالية تميل في اتجاه إيجابي للقبول، وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، حيث جاءت الفقرة المتعلقة بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.35) تلاها في المرتبة الثانية الفقرة المتعلقة بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة بمتوسط حسابي بلغ (2.92) تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة المتعلقة بالمعتقدات والمفاهيم بدرجة قبول متوسطة بلغ المتوسط الحسابي فيها (2.62) ، ويستخلص من النتائج السابقة مدى اهتمام قبول المجتمع الكويتي للموسيقى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الجليل، نبيل (2013) والتي هدفت إلى توضيح الملامح الخاصة بمكانة الموسيقى في المجتمع المغربي، ودراسة Aswad (2015) والتي هدفت إلى توضيح الملامح الخاصة في الموسيقى بشبه الجزيرة العربية، ودراسة ويليامز (2015) والتي هدفت إلى توضيح مكانة الموسيقى في المجتمع التايلندي، كما تتفق مع دراسة قطاط ، محمود (2013) والتي خلُصت نتائجها إلى إنقسام المجتمع العربي إلى فئتين، فمنهم من يعتبر الموسيقى من المحرمات بلغت نسبتهم (40%) من مجموع أفراد عينة الإستطلاع، وفئة أُخرى تعتبرها أموراً عادية بلغت

نسبتهم (60%) من مجموع أفراد عينة الإستطلاع وهو ما يتقارب مع نفس النسبة في الدراسة الحالية (65%)قبول إلى (35%) رفض، وقد اسفرت النتائج السابق عرضها قبول المجتمع الكويتي للموسيقى وتستعرض الباحثة هذه النتيجة من خلال تحليل نتائج الفقرات تبعاً لرتبتها بنتائج الاستبيان كما يلي.

المرتبة الأولى

جاءت الفقرة المتعلقة بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة في المرتبة الأولى وبدرجة عاليه حققت متوسط حسابي بلغ (3.35).

حيث أثبتت الإحصاء وآراء عينة الدراسة أن الموسيقي تسهم وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد وفي جميع المجالات المختلفة، حيث وصلت نسبة الاتفاق إلى (100%) على جميع أسئلة الفقرة، مقابل (90%) للأسئلة أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية، وللموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها، وذلك تبعاً للمتغيرات البحثية.

المرتبة الثانية

جاءت الفقرة المتعلقة بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في المرتبة الثانية، وبدرجة عاليه حققت متوسط حسابي بلغ (2.92).

حيث أثبتت الإحصاء وآراء عينة الدراسة أن الموسيقى لها دور هام في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث وصلت نسبة الاتفاق إلى (100%) على أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد، وكذلك أن الموسيقى تعمل على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.

مقابل نسبة موافقة (90%) على أن الموسيقى تسهم في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم، ونسبة موافقة (78%) على أن الموسيقى تساعد المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة، ونسبة موافقة (68%) على أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية، وجاءت أقل نسب موافقة على أن اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي بنسبة إتفاق (53%).

وترجع الباحثة الفضل فيما تقدمه الموسيقى من دور هام في المجال التربوي بدولة الكويت لإهتمام الحكومة والوزارات المعنية بتقديم الموسيقى لأطفال وشباب الكويت عبر المراحل التعليمية المختلفة، والعمل على تحسين الكتاب المدرسي وإعداد المسابقات الفنية.

- كما تسهم الموسيقى في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من المواد الدراسية الأخرى، من خلال إعداد الأناشيد التعليمية والألعاب الموسيقية التعليمية، وكذلك القصص الموسيقية الحركية الهادفة.
- أن طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد، يساعد على رفع الذوق العام بين الشباب، وزيادة ثقافتهم ومعارفهم الموسيقية.
- اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية يعمل على بت روح التعاون والمنافسة الحميده بين الشباب من خلال المسابقات الفنية.
- اختيار الموسيقى الجيده والإستماع إليها يساعد على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة.

المرتبة الثالثة

جاءت الفقرة المتعلقة بالمعتقدات والمفاهيم في المرتبة الثالثة، وبدرجة متوسطة حققت متوسط حسابي بلغ (2.623).

حيث أثبتت الإحصاء وآراء عينة الدراسة أن هناك اختلافات بين آراء العينة بقبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي، تعزى إلى المعتقدات والمفاهيم، حيث وصلت نسبة الاتفاق إلى (100%) على أن هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة، كما أن الفنون الشعبية مهمه في المناسبات الاجتماعية، تلا ذلك وبنسبة قبول (75%) تقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية، وأنه يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات، ثم وبنسبة اتفاق(44%) أن للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية، وباقل نسبة إتفاق (7%) جاء على سؤال "هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت"، ومما سبق تحدد قبول الموسيقى بالمجتمع الكويتي حيث أنها لا تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت.

- وترجع الباحثة تلك النسب الإحصائية إلى ما تقدمه الموسيقى من دور في إقامة الطقوس والشعائر الدينية في دولة الكويت، ويتضح ذلك من خلال تعدد أشكال استخدامها بالعديد من المناسبات الدينية المختلفة، ولا تخالف عادات وتقاليد الشعب الكويتي لملازمتها له منذ القدم بجميع مواقف حياته المختلفة حتى أصبحت جزء لا يتجزء من تراثه الفني وفلكلور تتوارثه الأجيال، وعليه فيجب أن تعمل المؤسسات المعنية بنشر الموسيقى في دولة الكويت على اختيار الموسيقى القيمة والجيدة والبعد عن الموسيقى الهزيلة حفاظاً على الذوق العام للشعب الكويتي.
- الاستنتاج العام أن على الرغم من النتائج السابقة وكل ما ذكرنا ما زالت مواقف التحفظ والرفض تكرر نفسها طوال مراحل تاريخنا وصولاً إلى وضعنا الراهن لننال من سمعة الموسيقى

وسمو دورها ووظيفتها لدى الفرد والمجتمع والتربية، فهي لا تزال قائمه إلى يومنا هذا بل نراها تدعمت أكثر من جراء ما تعانية الأوساط الفنية عموماً والموسيقى خاصه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد اختلافات داله إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة نحو قبولهم للموسيقى أو رفضهم لها تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول واقع الموسيقي في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول وفقا للمتغيرات البحثية الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

- **فيما يتعلق بمتغير الجنس.**

لا توجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء كلا الجنسين (ذكور وإناث) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث تقاربت نسب الاتفاق بين الجنسين، فيما عدا بالفقرة الأولي والمتعقلة بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة، سؤال "يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي " حيث كانت نسبة موافقة الذكور (30%) في مقابل (76%) نسبة موافقة الإناث، وترجع الباحثة ذلك لطبيعة كلاً من الذكور في المراحل التعليمية تميل للقوة والعنف أكثر منها عند الإناث، لذا جاءت الإجابات مرتبطة بتفهم كل جنس لطبيعته التكوينية، أ/ما بالفقرة الثانية فقد جاءت جميع الإجابات متقاربة جدا، أما بالفقرة الثالثة فقد ظهر إختلافات داله إحصائياً بين إجابات كلاً من الذكور والإناث في سؤال " للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية " حيث كانت نسبة موافقة الذكور (28%) في مقابل (60%) نسبة موافقة الإناث،

وترجع الباحثة ذلك للنزعه الدينية عند الذكور أكثر منها عند الإناث ما يجعل بعضهم ينظر للموسيقى وارتباطها بالطقوس الدينية شيئاً من المحرمات.

- **فيما يتعلق بمتغير العمر.**

لا يوجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء الفئات العمرية المختلفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث تقاربت اختيارات واجابات الفئات العمرية المختلفة على أسئلة الاستبيان، إلا أنه هناك بعض الفروق الداله إحصائياً على بعض الأسئلة وهي بالفقرة الأولى والمتعلقة بتقبّل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة، سؤال " تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم." حيث جاءت نسب الموافقة كالتالي

- الفئة العمرية من 15 إلى 19 نسبة موافقة (62.5%)
- الفئة العمرية من 20 إلى 29 نسبة موافقة (89.5%)
- الفئة العمرية من 30 إلى 50 نسبة موافقة (100%)

وترجع الباحثة ذلك لأن الفئة العمرية (من 15 إلى 19) لا تزال بالمراحل التعليمية المتوسطة والثانوية وينصب جل اهتمامهم على المواد النظرية والثقافية، في حين أن الفئة العمرية (من 30 إلى 50) فهي فئة تحددت اجاباتهم متاثرة بالحنين لأيام الماضي والدراسة وحصة التربية الموسيقية، وما وجدوا فيها من تهذيب للمشاعر وتنمية للذوق العام.

اتفقت جميع الفئات العمرية المختلفة وبنسبة (100%) على أن الموسيقى تساعد على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة، كما أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد، وترجع الباحثة ذلك لما لمسه المجتمع الكويتي من أهمية التعليم الموسيقي

وما تقدمه الموسيقى للمجتمع ولأفراده، وما أصبحت عليه الموسيقى اليوم من لغة عالمية وطريق لنشر الثقافة المجتمعية حتى أصبح من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد.

- **فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي.**

لا يوجد اختلافات داله إحصائياً بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي نحو قبول أو رفض الموسيقى بالمجتمع الكويتي بالنسبة لآراء المستويات التعليمية المختلفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فيما عدا بالفقرة الثالثة بالمعتقدات والمفاهيم، سؤال "يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات " حيث كانت نسبة موافقة مرحلة الثانوي (69.2%) في مقابل (60 %) نسبة موافقة مرحلة البكالوريوس، ونسبة (92.9%) لمرحلة الدراسات العليا، وترجع الباحثة ذلك لما يمر به طالب الدراسات العليا من خبرات ومعرفه تؤكد له أن الموسقى إحدى طرق نقل الأفكار والمعتقدات.

إتفقت جميع المستويات التعليمية على ان هناك أنواع للموسيقى منها القيمة ومنها الهزيلة، وترى الباحثة أن النوعان موجودان على مر العصور المختلفة إلا أن بإنتشار الفضائيات والقنوات المتخصصة لنشر الموسيقى والتي لا تقع تحت الرقابة القانونية أو الأخلاقية وهدفها الأول والأخير هو الربح المادي ما ساعد على نشر أنواع الموسيقى الهزيلة عن المراحل السابقة.

5-2.توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات الآتية:

- إعداد مساقات في الثقافة الموسيقية ملائمة للمستويات التعليمية المختلفة.
- إعداد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية حول كيفية الاستفادة من الموسيقى في تحقيق أهداف المواد الدراسية المختلفة.
- إعداد المسابقات الفنية حيث أنها مجال خصب لإكتشاف المواهب الموسيقية وبث روح المنافسة والتعاون.
- العمل على رفع الذوق العام للمستمع الكويتي من خلال تقديم الموسيقى الجيدة والبعد عن كل ما هو هزيل منها.
- إعداد الندوات التثقيفية حول أهمية الموسيقى ومسئوليتها الإجتماعية.
- العمل على تطوير شكل الموسيقى والأغاني الكويتية وخصائصها لجذب الشباب نحو موسيقانا وعدم انصرافهم للموسيقى الهزيله.
- العمل على اتساع نطاق انتشار الموسيقى الكويتية عبر الأقطار العربية المختلفة ومنها للعالمية، حيث أن الموسيقة يمكن أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.
- إلقاء الضوء على أهمية الموسيقى في إقامة الطقوس والشعائر الدينية، واشكالها المختلفة في دولة الكويت.
- دراسة وتحليل القصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية الهادفة.
- توثيق الفنون الشعبية الكويتية.
- تصنيف وتوثيق الألعاب الشعبية الكويتية.
- تطعيم الموسيقى الكويتية بعناصر من الموسيقات التابعة للثقافات العالمية المختلفة.
- أن الأون بأن يقتنع المسؤلون وصناع القرار العرب بأهمية دور الموسيقى والثقافة بشكل عام، في صون الهوية ودفع عجلة النمو والتقدم وبالتالي ضرورة الإعتناء جدياً بدعم الموسيقى معوياً ومادياً، وأعنى هنا الموسيقى العربية لا الغربية التي نراها تحظى بالاولوية في بلادنا العربية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل العلمية

بلال، فايزة مبارك (1995): **أغاني المواد (المالد) الدينية في الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، جمهورية مصر العربية.

بندر، عبيد مبارك (1992): **دراسة تحليلية لأغاني البادية في الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

التتان، سعود عبد العزيز محمود(2012): **دراسة تحليلية للأوبريت الغنائي للأطفال عند (غنام الديكان)**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الحامولي، يسري حنفي حسين (1977): **أغاني المناسبات الاجتماعية "الموال"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخبيزي، يعقوب يوسف زيد(1996): **توظيف التراث الغنائي الكويتي لخدمة تدريس أساسيات الموسيقى العربية للدارس المبتدئ في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، جمهورية مصر العربية.

الخلف، محمد سالم (2003): **أغـانـي كويتية أنواعُها وأساليبُها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الروح القدس، الكسليك، لبنان.

الدوخي، يوسف فرحان (1974): **الأغاني الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الرمثيان، عبد الله حليحل عبد الله (1998): **فنون الخماري في دولة الكويت دراسة تحليلية،** رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقي العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الزنكوي، فيصل يوسف أحمد(1993): **أغنية العرضة دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، اكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقية العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الزنكوي، فيصل يوسف(1996): **دراسة تحليلية لتطور أسلوب الأداء الغنائي في الأغنية الكويتية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الفضلي، حمد غالب(2016): الأغنية **الكويتية في النصف الثاني من القرن العشرين دراسة تحليلية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة روح القدس، الكسليك، لبنان.

خاطر، أحمد عبد الله معروف عبد الغني (2007): **الأغنية الدينية عند محمد الكحلاوي والاستفادة منها في إثراء تدريس مادة الصولفيج العربي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عباس، منيحة (1989): **الإيقاعات وآلاتها في أغاني البحر الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الملك، عادل (1993): **أغنية السامري دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقي العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مبارك، بندر عبيد(1996): **الأغنيـة الكويتيـة بـين الأصـالة والمعاصـرة،** أطروحـة دكتـوراه غيـر منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربيـة، أكاديميـة الفنـون، القـاهرة، جمهوريـة مصـر العربية.

هدهود، يوسف علي ماهر(2008): **خصائص الأغنية الوطنية الكويتية خلال الفترة من سنة 1990م إلى سنة** 2000م –دراسة نظرية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: الكتب العلمية

الأصفهاني، أبو الفرج (1993): **الأغاني،** تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، الجزء الرابع، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

النتان، أحمد علي (1980): **الموسيقى والغناء في الكويت،** ط1، الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

الحاتم، عبد الله خالد (2004): **من هنا بدأت الكويت،** الطبعة الثالثة، الكويت.

الحفني، محمود أحمد (1991): **أعلام العرب، اسحق الموصلي،** سلسلة(34)، مصر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.

الدستور الكويتي (1962): **المادة رقم 40،** صفحة8، الكويت: دار المطبوعات الحكومية.

الدوخي، يوسف فرحان (1984): **الأغاني الكويتية،** الطبعة الاولى، قطر: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي.

الدوسري، بدر بن سعيد (2014): **المنهج الوصفي،** الكويت: المطبعة الدولية بالكويت.

الديكان، غنام (1995): **الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية،** الجزء الثاني، الكويت.

الرجيب، حمد (1971)، وطني الكويت، **مجلة عالم الفن**، دار الكويت للنشر، العدد الخامس، الكويت.

الرفاعي، حصة (1985): أغاني البحر، **منشورات ذات السلاسل**، الكويت.

السلطان، طارق(2000)، **أغاني العمل في دولة الكويت**، المكتبة الوطنية العامة، الكويت.

الشطي، عبد الله (2002)، **تاريخ التعليم في دولة الكويت دراسة توثيقية**، ط1، الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية.

الصنفاوي، فتحي عبد الهادي(1985)، الموسيقى **البدائية وموسيقى الحضارات القديمة**، الهيئة المصرية، جمهورية مصر العربية.

الطباع، هبة (2014)، **مكانة الموسيقى**، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

العطار، نيللي وخميس، شريف(2012)، **المهارات الموسيقية في التربية الحديثة**، القاهرة: مؤسسة حورس الدولي.

العنتيل، فوزي (1978)، **الفلكلور والثقافة الشعبية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، جمهورية مصر العربية.

العنزي، عباللة (1992)، **الكويت حضارة وتراث**. إدارة الآثار والمتاحف، متحف الكويت الوطني، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

الفرحان إبراهيم راشد (1984)، أغاني **الأطفال في الكويت**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون.

الكندري، لطيفة (2005)، **أضواء تربوية على الطفولة المبكرة في دولة الكويت**، الطبعة الأولى، الكويت: مركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة.

بدر، يونس (2015)، الموسيقى بين الحلال والحرام، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة عين شمس، القاهرة.

بطرس، فكري (د.ت): **الموسيقى والغناء منذ الخليقة**، الطبعة الأولى، مطابع

تيمور، أحمد (1983)، **الموسيقى والغناء عند العرب**، الطبعة الثانية، لجنة نشر المؤلفات التيمورية، جمهورية مصر العربية.

حسن، أيمن (2014)، الموسيقى (الحلال والحرام)، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة أسوان، أسوان، جمهورية مصر العربية.

حمام، عبد الحميد (2010)، **الحياة الموسيقية في الأردن**،عمان: وزراه الثقافة.

خزعل، حسين خلف الشيخ (2006)، **تاريخ الكويت السياسي**، الجزء الأول، الكويت: المكتبة الوطنية العامة.

زكي، عبد الحميد توفيق (1995)، **التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقي العربية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سليمان، محمود بهجت (1989)، **الكويت زهرة الخليج**، بيروت: دار الكشاف.

صادق، آمال أحمد مختار – صبري، عائشة (1984): **طرق تعليم الموسيقى**، مكتبة الانجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

صادق، آمال مختار(1994)، **أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل**، بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية

طليمات، زكي(1966)، **ألحان من الكويت**، وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، الكويت: مؤسسة المسرح والفنون.

عبد الجليل، بن نبيل(2013)، مكانة الموسيقى في المجتمع العربي المغرب نموذجاً، **البحث الموسيقي**، عمان: المجمع العربي للموسيقى.

عبد الله الكسواني(2016)، **الموقع الإلكتروني**، الكويت: دار موضوع للطباعة ولنشر، المجلس الوطني للثقافة والفنون.

عمارة، بثينة حسنين (1999)، **العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصري**، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

عيد، يوسف (1993)، **رحلة الطرب في أقطار العرب**، بيروت: دار الفكر اللبناني.

فارمر، هنري جورج (1956)، **تاريخ الموسيقى العربية**، (ترجمة حسين نصار)، مصر: مكتبة مصر.

فهمي، داليا حسين (2003)، **تذوق الموسيقى العربية**، ط1، القاهرة: مطبعة الخط الذهبي،.

قطاط محمود (2013)، مكانة الموسيقى في المجتمع العربي من المُقدّس إلى الشيطاني، **بحث منشور بكتاب أبو حامد الغزالي ومسألة السماع**، الحياة الثقافية، وزارة الثقافة، عدد 41، تونس.

كمال، صفوت (1986)، **مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي**، الكويت: وزارة الاعلام الكويتية.

كوجك، كوثر حسين – أحمد، سعد مرسي (1983) : **تربية الطفل قبل المدرسة**، القاهرة: عالم الكتاب.

محمود بهجت سليمان (1989)، **الكويت زهرة الخليج**، بيروت: دار الكشاف.

مصطفى عبد المجيد، وآخرون (د.ت)، **دراسات عن الكويت والخليج العربي**، القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت.

منسي، أحمد أبو الخضر (1995)، **الأغاني والموسيقى الشرقية بين القديم والحديث**، ط3، مصر: دار العرب.

يوسف السيسى(1981)، دعوة **إلى الموسيقى**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

يوسف الشهاب(1989)، **الكويت عبر التاريخ**، الكويت.

ثالثاً: المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات

1. **https://www.paci.gov.kw/**

الموقع الرسمي للهيئة العامة للمعلومات المدنية زيارة للموقع بتاريخ 2016/3/4.

2. **www.moe.gov.eg/**

الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت زيارة للموقع بتاريخ 2016/3/23.

3. **www.mohe.edu.kw/**

موقع وزارة التعليم العالي في دولة الكويت زيارة للموقع بتاريخ 2016/1/18.

رابعاً: المقابلات الشخصية.

1. مقابلة شخصية مع الدكتور يوسف الرشيد 3/2/ 2016 بمقر مركز الدراسات الموسيقية.
2. مقابلة شخصية مع أحمد محمد الأبيض أحد معلمي الموسيقى ببيت لوذان 2016/1/26 بمقر بيت لوذان.
3. مقابلة مع الدكتوره عبير الصالح بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بتاريخ 2015/3/1.
4. مقابلة مع الأستاذ اسلام سعيد عازف العود بتاريخ 2016/3/26.
5. مقابلة مع الأستاذ سعود المسعود مدير المكتب الفني بتاريخ 2016/4/1
6. مقابلة مع الأستاذ الدكتور سلمان البلوشي بتاريخ 2016/1/11

خامساً: المراجع الأجنبية

1. Lean, Wright lisa Ei(1988): The Acute Effects of Music and stretching upon Hyperactivity and on task Behaviar in Emotionally Disturbed children, **Dissertation Abstracts International, California ,**Vol 27-02
2. Abikoff, Howard; Courtney-Mary-E; Szeibel, Peter-J-(1996): The Effects of Auditory stimulation on the Arithmetic Performance of children, **Journal of learning Disabilities,** Vol29 (3). USA.

الملاحق

ملحق (1)

الإستبيان في شكله النهائي

الأستاذ الدكتور / **تحية طيبة وبعد**

تقوم الدارسة سعاد مبارك مطرف المطيري بإعداد بحث بعنوان:

" **الموسيقى في المجتمع الكويتي بين الرفض والقبول** "

استكمالاً لنيل درجة الماجستير في التربية الموسيقية من الجامعة الأردنية.

يتحدد هدف البحث فيتحسين صورة الموسيقى لدى المجتمع الكويتي عن طريق بيان أسباب رفض أو قبول ذلك المجتمع للموسيقى، ومحاولة تحليل تلك الأسباب وتفسيرها بصورة علمية وجادة.

▫**هدف الاستبيان:**

يهدف الاستبيان إلى التعرف على رأي سيادتكم في أسباب رفض أو قبول المجتمع الكويتي للموسيقى، لذا فالرجاء إبداء الرأي بالإجابة عن تساؤلات الاستبيان، بوضع علامة (√) في المكان المعبر عن رأيكم.

▫**العينة المستهدفة:** عينة عشوائية من جميع فئات المجتمع الكويتي[*].

---

[*]الجيل الأول من1975:1955 (مرحلة الكهولة)
الجيل الثاني من 1975 : 1985 (مرحلة الشباب)
الجيل الثالث من 1985 : 1995 (مرحلة الرشد)

متغيرات الدراسة

الاسم:			
الجنس:	ذكر ( ) أنثى ( )		
العمر:	من 15 إلى 19 ( )	من 20 إلى 29عام ( )	من 30 إلى 50عام ( )
المستوى التعليمي:	ثانوي ( )	بكالوريوس ( )	دراسات عليا ( )

أسئلة الاستبيان

الفقرة الأولى	الأسئلة	أوافق	لا أوافق
أسئلة تتعلق بتقبل تعليم الموسيقى في المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة	1. تساهم الموسيقى في حضور الطالب للمدرسة بفرح وسرور عندما يكون لديه حصة موسيقى في ذلك اليوم. 2. يساهم اشتراك الطلبة في الأنشطة الموسيقية في الحد من العنف المدرسي. 3. تساعد الموسيقى المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهدافها التربوية المنشودة. 4. أجد أنه من الضروري طرح مساقات في الثقافة الموسيقية في الجامعات والمعاهد . 5. أجد أنه من الضروري اشتراك الطلبة في الأنشطة الفنية والموسيقية خلال الدراسة الجامعية 6. تساعد الموسيقى على استثمار الوقت، والتركيز أثناء المذاكرة. 7. تسهم الموسيقى في بث روح التعاون والمنافسة بين الطلبة من خلال المسابقات الفنية.		

الفقرة الثانية	الأسئلة	أوافق	لا أوافق
أسئلة تتعلق بأهمية الموسيقى في الحياة اليومية والمجالات المختلفة	1- تسهم الموسيقي وبشكل فعال في جميع المواقف الحياتية للفرد 2- تعبّر الموسيقى والأغاني الكويتية عن الهوية الخاصة بالمجتمع الكويتي 3- يمكن للموسيقى أن تعكس مدى ثقافة الشعب 4- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الاجتماعية 5- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الوطنية 6- للموسيقى دور في الترفيه عن مصاعب الحياة ومشقاتها 7- يمكن للموسيقى أن تكون الباب الذي تنتقل منه ثقافة المجتمع الكويتي إلى الثقافات الأخرى.		

الفقرة الثالثة	الأسئلة	أوافق	لا أوافق
أسئلة تتعلق بالمعتقدات والمفاهيم	1- أتقبل استخدام الأغاني والأناشيد في المناسبات الدينية 2- للموسيقى أهمية في إقامة الطقوس والشعائر الدينية 3- يمكن للموسيقى أن تكون وسيلة لنقل الأفكار والمعتقدات 4- هناك بعض أنواع الموسيقى قيمة وأخرى هزيلة 5- هل تجد أن الفنون الشعبية مهمه في مناسبات الاجتماعية 6- هل الموسيقى تخدم المجتمع الكويتي. 7- هل ترى من وجهة نظرك أن الموسيقى تخالف عاداتنا وتقاليدنا في الكويت .		

أشكر حسن تعاونكم وإفادتكم الباحثة

ملحق (2)
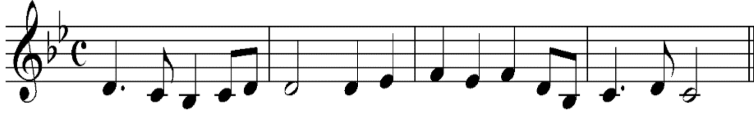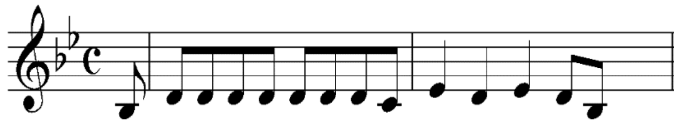
قائمة محكمي الاستبيان

الرقم	الأسم	الجامعة
1	أستاذ دكتور/ أيمن تيسير	الجامعة الأردنية
2	أستاذ دكتور/ محمد ناصف	المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت
3	أستاذ مشارك/ صبحي الشرقاوي	الجامعة الأردنية
4	أستاذ مشارك/ هيثم سكرية	الجامعة الأردنية
5	أستاذ مساعد/عاطف مصطفى	المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت
6	أستاذ مساعد/ نضال النصيرات	الجامعة الأردنية
7	أستاذ مساعد/نصر ممدوح	المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت
8	دكتور/ حامد الكوت	المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت
9	دكتور /يوسف الرشيد	الهيئةالعامة للتعليم التطبيقي والتدريب
10	دكتورة/اعتدال عبد اللطيف	المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت
11	أحمد محمد محمد الأبيض	موجه بوزارة التربية والتعليم
12	حسام يسري	موزع موسيقي

ملحق (3)

نماذج موسيقية من المناسبات الكويتية

المناسبة	الوصف
أغاني الزواج	من أهم المناسبات الاجتماعية وتصاحبة مظاهر احتفالية مميزة مثل: - **الخُطبة:** الخطوة الأولى في طريق الزواج، تجتمع فيها الفتيات القريبات من الفتاة المخطوبة فيغنين ويرقصن على نغمات العديد من الأغنيات منها: يا ليتني يايما بنت للعبدلى ثوبي ثوب بريسم وحجولى تجتلى يابو بشت الجناني قوم يبونك هلى وأن جيتهم بالطيحة يخطبونك لي - **الدزة:** احتفال عادة يقام يوم الاثنين أو الخميس، يقدم فيع العريس الهدايا والهبات لعروسه، ويغني الجميع أغنيات العرس منها: امباركين عرس الاثنين ليلهه ربيع قمره سلطان اذبح خروفين والا عليك الملامة وان كان ماكو خروفين عيش وكثر لي ايدامه
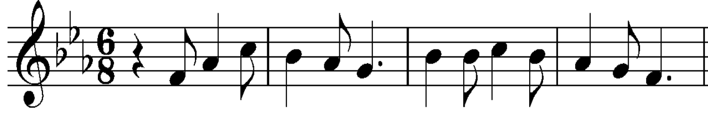
الأغاني الدينية	يوجد العديد من المناسبات الدينية التي تحرص العائلة الكويتية على الاحتفال بها، حيث يعتبرونها فرصة لتعريف أولادها الصغار بهذة العادات والتقاليد والمناسبات، ومنها: - **المالد:** عبارة عن قصائد ملحنة في مدح الرسول صلى الله علية وسلم ومجموعة م الابتهالات والأدعية، تؤدى في ذكرى يوم مولد الرسول، ومنها: صلوا على احمد يالحاضرين نور تشعشع بأرض المدينة صلوا يا حضار على النبي المختار يا ولي الله محمد نبينا صلوا وقوموا بالله قوموا نور تشعشع بأرض المدينة  - **ختمة القران:** احتفال بمن ختم القران سواء كان صبي أو فتاة وتغنى الأغنيات التي تحثهم على إكرام المعلم الذي علمهم وحفظهم، وتدعو لبر الوالدين، مع بيان فض القران، ومنها: اعطو المعلم حقه عظيما لأنه كان بنا رحيما أول ما علمنا هجانا ثم على التدريب قد مشانا وأنت يا أم فنعم الوالدة دامت علينا نعمة وفائدة ومنها: الحمد لله الذي هدانا أمين للدين والسلام اجتبانا أمين سبحانه من خلق سبحانه أمين بفضله علمنا القرانا أمين 

<table>
<tr>
<td>

- **أغاني دق الهريس:**

احتفال في منتصف شهر شعبان إعلاناً بالاستعداد لشهر رمضان والتحضير له، وله العديد من الأغنيات منها:
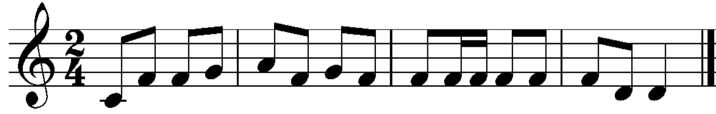
يا لله ويالله   يا لله ويالله
يا لله ويالله   يا كريم يا هوه
يا لله ويالله   يا معبود يا هوه
يا لله ويالله   يا موجود يا هوه



- **أغاني القرقيعان:**

أغنية يؤديها الأطفال في ليلتي الرابع عشر والخامس عشر من شهر رمضان، وله العديد من الأغنيات منها:

قرقيعان وقرقيعان   بيت أقصير رمضان
عادت عليكم صيام   كل سنه وكل عام
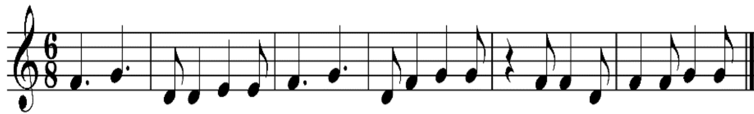


</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>

-**أغاني يوم القفال:**

من الأغنيات الشهيرة التي تستقبل بها الأسرة ذويهم من البحارة عند عودتهم من الرحلات البحرية بحثاً عن اللؤلؤ بعد غياب قد يطول إلى أربعة أشهر، يستقبلوهم بالغناء والإيقاع، ومنها:

توب توب يا بحر   أربعة والخامس شهر
جيبهم خاطفين ابجيبهم   ما تخاف من الله يا بحر
ياللومي هات ابن الرومي   ويالقار هات أبو قمار
وياللبان هات ابونيان   وياتمره هات حسين الحرمه



</td>
<td>

أغاني عودة الغواصين

</td>
</tr>
</table>

MUSIC IN THE SOCIETY OF KUWAIT BETWEEN REJECTION AND ACCEPTANCE

By

Suad Mubarak Mutraf AlMutairi

Main Superviser

Dr. Ramy Najeib Hadad, Prof

Co- Supervisor

Dr. Salman Hasn Alblushi, Prof

ABSTRACT

This study was presented so as to complete the requirements of obtaining the Master Degree in Musical Arts.

This study aimed to enhance the view of Music upon the individuals of the Kuwaiti community via explaining the reasons of approval or refusal in the Kuwaiti community, trying to analyze these reasons and interpreting them in a scientific serious way, concentrating on the positive side of the study samples.

So as to achieve this goal, the researcher suggested some suppositions which were as followed:

1. There are differences of statistical significance in the level of significance ($a \leq 0.05$) in the opinions of the study sample in respect to their acceptance for the music due to their gender, age, educational level variations.

2. The existence of positive factor overcomes the negative factor towards the acceptance of Music in the Kuwaiti community.

To verify these research suppositions in this study, the researcher followed the descriptive (analyzing) method-using questionnaire.

The questionnaire handled three related main clauses related to the issue of accepting or refusing Music by the Kuwaiti community, which were:

The first clause: It is related to acceptance of music education in schools, universities and the specialized institutes as this clause consisted of (7) sub-questions.

The second clause: It is related to the importance of music in the daily life and the various fields, this clause consisted of (7) sub-questions.

The third clause: It is related to beliefs and concepts, this clause consisted of (7) sub-questions.

The third clause: related to the beliefs and concepts

There some types of valued music and lean music.

- Do you think that folklore arts are important in the social celebrations?
- Does music serve the Kuwaiti community?

The results also expressed the complete refusal among the sample individuals in one of the clauses in the third paragraph which is: Do you think that music is against our customs and traditions in Kuwait.

This was followed by some recommendations and suggestions of the researcher; these are some of the featured recommendations:

First: Recommendations:

The researcher recommended universities, institutes and educational establishments in Kuwait to:

- Prepare competitions about the musical culture which are suitable for the various educational levels.
- Prepare training courses for musical education teachers regarding how to use music to achieve the goals of the other subjects.
- Preparing art competitions as it is a fruitful field to discover the musical talents and spread the soul of competition and cooperation.

The researcher recommended the related establishments to spread music in the state of Kuwait.

- Helping to raise the common sense of the Kuwaiti listener through presenting valued music and to be far from all what is lean out of it.
- Preparing cultural seminars about the importance of music and its social responsibility.
- Working to spreading the Kuwaiti music in the different Arab countries and the world, as music may play as a door to the Kuwaiti culture to the other cultures.

Second: Suggestions

The research worker suggested preparing an academic study which discusses the following:

- Explaining the importance of music in celebrating the ceremonies and the religious celebrations and its various types in the state of Kuwait.
- The movie stories, games and the purposeful music.
- Authenticating the Kuwaiti folklore arts.
- Inlaying the Kuwaiti music by elements of the various international cultures.

The study was concluded by mentioning some references and indexes as the summary of study is made in Arabic and English.